وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

العنف الأسري وعلاقته بتقدير الذات لذى التلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية الشيخ محمد المقراني جامعة ولاية المغير

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة :
- فتيتي نادية

إشراف الأستاذ:
- غالي كوثر

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/21

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عبد اللطيف قنوعه	أستاد ودكتور جامعي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
عبد الرزاق باللموشي	أستاذ ودكتور جامعي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرف مساعد
رشيد سواكر	أستاذ و دكتور جامعي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

العنف الأسري وعلاقته بتقدير الذات لذى التلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية الشيخ محمد المقراني جامعة ولاية المغير

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة :
- فتيتي نادية

إشراف الأستاذ:
- غالي كوثر

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/21

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عبد اللطيف قنوعه	أستاد ودكتور جامعي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
عبد الرزاق باللموشي	أستاذ ودكتور جامعي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرف مساعد
رشيد سواكر	أستاذ و دكتور جامعي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

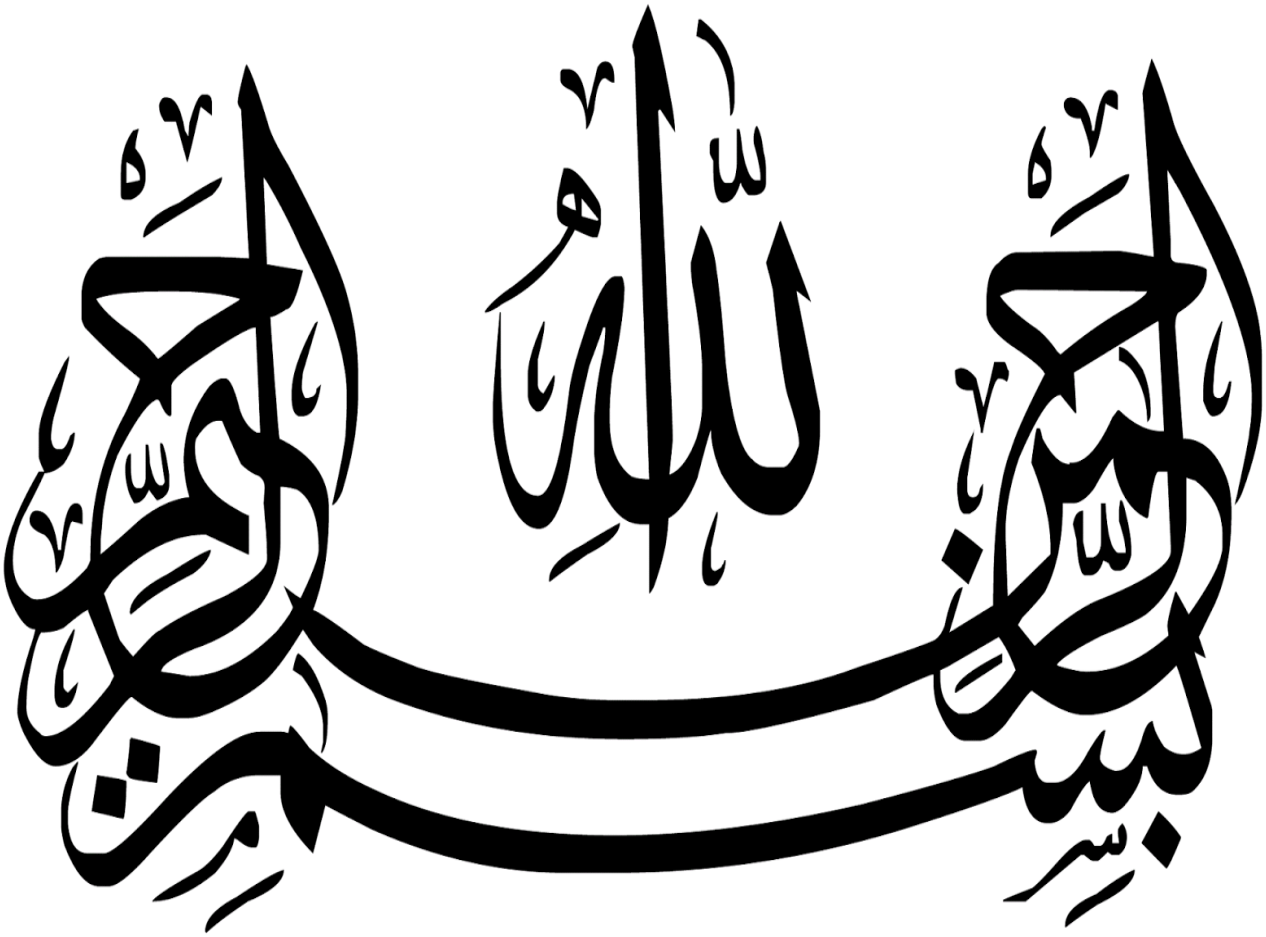
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من كانت سندا لي في حياتي

إلى حبيبة القالب والروح أمي رحمة الله عليها

إلى من كانوا سندا لي في مشواري الدراسي "عائلتي"

إلى أطفالي محمد بن هارون و مرام بن هارون و جنى بن هارون حفظهم الله ورعاهم

فتيتي نادية

شكر و تقدير

الشكر والحمد لله تعالى على توفيقه و امتنانه أن وفقني لانجاز هدا العمل.

ثم الشكر الجزيل لأستاذتي "غالي كوثر" المشرفة ، و أستاذي بالموشي عبد الرزاق مساعد مشرف , على هذا العمل والذي لم يبخلو عليا بتقديم النصائح و التوجيهات و الإرشادات فجزاهم الله خيرا.

كما أتقدم إلى كل من وقف بجانبي ومنحني كل الدعم و القوة لانجاز هذا العمل.

وفي الأخير أتقدم بالشكر للجنة المناقشة لهذه المذكرة .

فتيتي نادية

ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة العنف الأسري الذي يتعرض له التلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي بتقدير الذات, و للتحقق من ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي, حيث شملت عينة الدراسة 80 تلميذ و تلميذة مقسمين إلى شعبة آداب وفلسفة وشعبة علوم الطبيعة والحياة من مرحلة التعليم الثانوي, تم اختيارها بطريقة قصدية على مستوى ثانوية الشيخ محمد المقراني بجامعة ولاية المغير وذلك خلال الموسم الدراسي(2022-2023), ولجمع البيانات تم استخدام مقياسين تمثلت في مقياس العنف الأسري ومقياس تقدير الذات لكوبر سميت موجه لتلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي , وقد جرت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام برنامج (SPSS) للإجابة عن التساؤلات، وتحقيق الفرضيات التي انطلق منها البحث وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

-لا توجد علاقة ارتباطيه بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسون في التعليم ثانوي .

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين العنف اللفظي وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسون في التعليم ثانوي.

- توجد علاقة ارتباطيه بين العنف الجسدي وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي.

الكلمات المفتاحية: العنف الأسري – تقدير الذات – التلاميذ – التعليم الثانوي.

Abstract:

This study aimed to identify the relationship of domestic violence to which secondary school students are subjected to self-esteem, and to verify this, the associative descriptive approach was relied on, where the study sample included 80 male and female students divided into the Department of Literature and Philosophy and the Division of Natural and Life Sciences from the stage Secondary education, it was intentionally chosen at the level of Sheikh Muhammad Al-Maqrani High School at Al-Mogheer State University during the academic season (2022-2023), and to collect data, two scales were used, which were the domestic violence scale and the Cooper's self-esteem scale.

The following results have been reached:

The general hypothesis: There is no relationship between domestic violence and self-esteem among students studying in secondary education.

- There is no relationship between verbal violence and self-esteem among secondary school students.
- There is a correlation between physical violence and self-esteem among secondary school students

Keywords: domestic violence - self-esteem - students - secondary education.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
إهداء	I
شكر وتقدير	III.
ملخص الدراسة العربية	IV
ملخص الدراسة بالانجليزية	IV
فهرس المحتويات	V
قائمة الجداول	X
قائمة الملاحق	XIV
قائمة الأشكال	XII
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	04
إشكالية الدراسة	07
فرضيات الدراسة	10
أهمية الدراسة	10
أهداف الدراسة	11
تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	11
حدود الدراسة	11
الدراسات السابقة	12

الفصل الثاني: العنف الأسري	
تمهيد	17
1.مفهوم العنف	18
مفهوم الأسرة	18
مفهوم العنف الأسري	19
أنواع العنف الأسري	19
أسباب العنف الأسري	21
مظاهر العنف الأسري	22
نظريات العنف الأسري	23
آثار العنف الأسري	24
الإحصائيات حول العنف الأسري في المجتمع الجزائري	26
خلاصة الفصل	27
الفصل الثالث:تقدير الذات	28
تمهيد	29
تعريف الذات	30
مراحل تطور الذات	31
تعريف تقدير الذات	31
مكونات تقدير الذات	32
مستويات تقدير الذات	33
نظريات تقدير الذات	34

العوامل المؤثرة في تقدير الذات	35
العلاقة بين العنف الأسري و تقدير الذات	36
خلاصة الفصل	37
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	41
تمهيد	42
الدراسة الاستطلاعية	43
العينة وكيفية اختيارها	43
منهج الدراسة	43
الأدوات المستخدمة في الدراسة	44
الأساليب الإحصائية	46
خلاصة الفصل	48
الفصل الخامس: عرض و تحليل ومناقشة النتائج	49
تمهيد	50
عرض نتائج متغيرات عينة الدراسة	51
عرض نتائج الدراسة	52
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	52
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	52
عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	53
مناقشة وتفسير النتائج	54

التوصيات والاقتراحات	57
خاتمة	59
المراجع	62
الملاحق	68

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح درجات مقياس ريكارت الثلاثي	44
02	معامل ألف كرومباخ	44
03	يبين تنقيط العبارات الايجابية لمقياس تقدير الذات	46
04	يبين تنقيط العبارات السلبية لمقياس تقدير الذات	46
05	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	51
06	يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص	51
07	يوضح العلاقة بين العنف اللفظي وتقدير الذات	52
08	يوضح العلاقة بين العنف الجسدي وتقدير الذات	53
09	يوضح العلاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات	53

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح متغيرات الدراسة	44
02	توزيع العينة حسب متغير الجنس	51

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق :

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة صدق المحكمين	**69**
02	استمارة العنف الأسري وتقدير الذات	**74**

المقدمة

مقدمة :

إن الأسرة هي الوسط الإنساني الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويتعلم من خلالها نمط الحياة وطريقة التعايش مع الآخرين, ويختلف هذا النمط من أسرى لأخرى مما ينعكس على شخصيات أفراد الأسرى وصحتهم النفسية و علاقتهم الاجتماعية وسلوكياتهم خصوصا إذا نشأ الطفل أو المراهق في جوي أسري يغلب عليه العنف بأنواعه البدني أو اللفظي أو النفسي...الخ, وقد يحدث العنف من طرف الأب أو الأم أو بين الإخوة فينتج عنه انخفاض في تقدير الذات لدى الأطفال.

ولهذا أصبح العنف الأسري أحد المشاكل الخطيرة التي تعاني منها الأسرة و المندرجة ضمن أولويات علم النفس وعلم الاجتماع و التي أجريت حوله العديد من الدراسات نظرا للآثار السلبية الكبيرة التي ترتكبها أساليب المعاملة الوالدين اليومية للأبناء داخل المنزل.

فلا نستطيع إنكار مدى تأثر الطفل أو المراهق بالوالدين,لأن الوالدين يعطي كل منهما للطفل الهيكل العقلي والسيكولوجي الذي يمكنه من توجيه نفسه خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة لأنها تعتبر مرحلة فارقة في حياة الفرد,إذ تتبلور فيها الخيارات الطفل السابقة وتتحدد على أساسه بنيته, وسماته المستقبلية خاصة في فترة المراهقة لأنها تأخذ الفرد إلى مرحلة تكوين مفهومه عن ذاته من خلال خبراته التي اكتسبها من الأسرة و المجتمع الكبير.

وبهذا يمكن اعتبار مفهوم الذات من المفاهيم الأساسية التي تبني نظريات الشخصية, حيث أن من وظائف الأساسية السعي نحو تكامل و اتساق شخصية الفرد ليكون أكثر تكيفا مع البيئة التي يعيش فيها, وهذا ما جعل منه محور اهتمام لعدد مهم من الدراسات النفسية.

ومن هذا المنطلق قمت بإدراج هذه الدراسة التي يمكن من خلالها أن نتعرف على العلاقة التي تربط بين العنف الأسري و تقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتقسيم بحثنا إلى جزئين وهما:

الجزء الأول: خاص بالقسم النظري ويظم ثلاث (03) فصول .

الجزء الثاني: خاص بالقسم التطبيقي ويظم فصلين .

بالنسبة لتقسيم الفصول فكانت كما يلي:

* **القسم النظري:**

الفصل الأول: تطرقت فيه إلى إشكالية البحث والتساؤلات و الفرضيات مع تقديم أهمية و أهداف البحث وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة والحدود المكانية والزمنية للدراسة.

أما **الفصل الثاني:** فتطرقت إلى مفهوم العنف و الأسرة والعنف الأسري, أنواعه, أسبابه, ونظرياته والآثار الناتجة عنه.

أما **الفصل الثالث**: فتطرقت إلى مفهوم الذات و مراحل تطورها و تعريف تقدير الذات ومظاهره وأبعاد تقدير الذات و العوامل المؤثرة في تقدير الذات و أهم النظريات المفسرة لتقدير الذات وكذلك العلاقة بين العنف الأسري و تقدير الذات.

***القسم التطبيقي**:

الفصل الرابع: و المتعلق بالجانب التطبيقي تعرضت فيه إلى عيينة الدراسة الاستطلاعية و الأساسية و أدوات الدراسة, المنهج المتبع في الدراسة, و الأساليب الإحصائية التي طبقت في الدراسة,والمقاييس المستخدمة في الدراسة.

و **الفصل الخامس** : يتضمن تفسير وتحليل النتائج و مناقشتها و كذا عينة البحث و في الأخير جملة من التوصيات و الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
6. حدود الدراسة(المكانية و الزمنية و البشرية)
7. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة :

تلعب الأسرة دورا مهما في تشكيل سلوك وشخصية المراهق لأنها الخلية الأولى و الأساسية التي ينمو فيها سلوك وشخصية الفرد فهي مسؤولة عن تحديد النماذج السلوكية التي يبدو عليها المراهق من عادات وقيم ومعايير, لهذا نجد أن كل ما يتلقاه الطفل في أسرته مند ولادته ينعكس على باقي جوانب الحياة فتؤثر عليه بالسلب خاصة فيما يتعلق بتقدير الذات.

اد يعتبر العنف الأسري بكل أبعاده الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية ...الخ ظاهرة لقت انتشارا واسعا في مجتمعنا , حيث لا يخلو أي مجتمع مهما بلغت درجة تطوره ووعيه من مظاهر العنف و أنواعه إلا أن موقف الأفراد اتجاهه ليست موحدة بل تختلف طبقا بنظم و معايير القيم الاجتماعية التي ينتمون إليها ولقد ساهم هذا الاختلاف في تعدد وتناول المهتمين و الباحثين لهذه الظاهرة .

تكمن أهمية هده الدراسة في الكشف عن تأثير العنف الأسري بنوعيه اللفظي و الجسدي على تقدير الذات لتلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي . اد يعتبر العنف اللفظي مشكلة واسعة الانتشار فهي تمس بالجانب التربوي والأخلاقي و النفسي من شخصية الفرد , فلا بدى من معرفة الأسباب المؤدية إلى قيام الوالدين بالعنف اللفظي اتجاه أبنائهم , لأن تلفظ بألفاظ جارحة تؤدي مشاعر الأبناء وتأثر على مستوى تقدير دواتهم , وقد أظهرت دراسة الشقيرات والمصري سنة (2001) الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالأسرة, ومضت إلى التعرف على الألفاظ الشائعة التي هي سبب الإساءة اللفظية و العوامل الأسرية التي لها دخل كبير في هذا الموضوع, واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته توصل إلى أن الأطفال الإناث أكثر تأثيرا بالإساءة اللفظية من قبل الوالدين مقارنة بالذكور(الرشيدي 2012, ص56).

كما أضاف عبد الله دنان سنة (2002)في دراسته بعنوان العنف اللفظي والإساءة اللفظية اتجاه الأطفال من قبل الوالدين وعلاقته ببعض المتغيرات, وكان الهدف منها التعرف على المتغيرات التي تربط الإساءة اللفظية و محاولة السيطرة عليها, و الغرض منه أن يعيش الطفل في مناخ أسري يتسم بالتوازن حتى يحقق أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية, واستخدم الكاتب المنهج الوصفي و الاستبيان لقياس تأثر الطفل بالإساءة اللفظية وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور و الإناث من حيث التأثر بالإساءة اللفظية من قبل الوالد . (الرشيد 2012, ص56).

بمعنى أن توجد فروق بين البنات والذكور في تقبلهم للعنف اللفظي من طرف الوالدين , وهدا راجع إلى أن البنات أكثر مشاعر وحساسية من الذكور .

ويعتبر العنف الجسدي ضد المراهق هو استخدام اليد والرجل و الاستعانة بأدوات أخرى كلعصى من أجل ايداء والحاق أضرار مختلفة على جسده كتشوهات الجسدية والكسور والجروح , و يكون هدا التصرف موجها من قبل أحد الوالدين , ولهدا السلوك تأثير بالغ على مستوى تقدير الذات لدى المراهق ,وهدا ما تأكده داسة السويطي (2012) بدراسة الهدف إلى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء و الذي يشمل (العنف الجسدي, العنف النفسي, الإهمال) وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل كما هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الاختلاف في أشكال العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعا لنوع الإجابة, ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم وتكونت عينة الدراسة من (99) طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدينة الخليل ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الإساءة الوالدين للأطفال كما يدركها الأبناء ومقياس (ماسلو) للشعور بالأمن لدى المراهقين و المراهقات وقد ظهرت النتائج أن الطلاب يتعرضون لأشكال العنف الأسري(العنف الجسدي, العنف النفسي, الإهمال) بدرجات مختلفة حيث أن درجة

تعرضهم للعنف النفسي احتل المرتبة الأولى وكانت بدرجة متوسطة ثم تلي ذلك تعرضهم للإهمال ثانية وبدرجة متوسطة أيضا, ثم إن العنف الجسدي قد جاء بدرجة قليلة.

نستنتج من خلال نتائج هده الدراسة أن بالرغم من تفاوت درجات العنف الأسري الا أن توجد علاقة ارتباطية بين العنف والأمن داخل الأسرة فيأثر على الصحة النفسية لدى المراهق وتقديره لذاته .

إذ يلعب تقدير الذات دورا مهما في زيادة دافعية الفرد لانجاز و التعلم وتطوير الشخصية وجعلها أقل عرضة للاضطرابات النفسية المختلفة, فقد تبين أن تقدير الذات العالي يرتبط بالصحة النفسية والشعور بالسعادة في حين أن تقدير الذات المنخفض يرتبط بمشكلات نفسية عديدة تتضمن الاكتئاب و القلق و التوتر, وتنشأ مشكلة تقدير الذات المنخفض عندما يقدم الأشخاص أنفسهم على أساس سلوكهم و انجازاتهم أو أعمالهم التي تظهر عدم كفايتهم و أخطائهم وفشلهم.

حيث أجريت دراسة لوتد وبدير (2012)هدفت إلى معرفة العلاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات و بين السلوك العدواني لدى الأولاد من جيل المراهقة في محافظة بيت لحم, واستخدمت الدراسة المنهج الكمي بشقيه الوصفي الإرتباطي, وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (1174) طالب وطالبة من 16 مدرسة , واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف داخل الأسرة وتقدير الذات .

ومن هذا التصور جاءت إشكالية الدراسة لتبحث عن طبيعة العلاقة بين العنف الأسري و تقدير الذات لدى تلاميذ التعليم الثانوي. وهذا ما أدى إلى طرح التساؤل الرئيسي للدراسة:

* هل توجد علاقة ارتباطية بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

وتندرج ضمن جملة من التساؤلات الفرعية.

* هل توجد علاقة ارتباطية بين العنف اللفظي وتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

* هل توجد علاقة ارتباطية بين العنف الجسدي وتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

1. فرضيات الدراسة:

2-1 الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

2-2 الفرضيات الأساسية:

- توجد علاقة ارتباطيه ارتباطية بين العنف اللفظي وتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية ارتباطية بين العنف الجسدي و تقدير الذات لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة العنف الأسري ولعلاقته بتقدير الذات,كونها تسعى للكشف على ظاهرة العنف النفسية في الأوساط الأسرية لمجتمعنا و معرفة علاقة العنف الأسري بتقدير الذات لدى المراهق و توضيح معالم هذه المشكلة وتأثيرها على تقدير الذات لدى المراهق و التنبل أبها في المستقبل ذلك تسليط الضوء على هاذين المتغيرين قد يساعد الأسر في تجنب مشكلة العنف ضد الأطفال و المراهقين و احترام وتقدير الذات.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين العنف الأسري ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي.

- معرفة علاقة العنف اللفظي الموجه من الوالدين نحو الأبناء على مستوى تقدير الذات.

- معرفة علاقة التي تربط بين العنف الجسدي وتقدير الذات لدى تلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي

.

4. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

العنف الأسري: وهو كل سلوكيات العنف التي تحدث من قبل أفراد العائلة بما له من سلطة أولية أو علاقة بالمجني عليه, فهو العنف المسلط على الأبناء من قبل الآباء, و بالتالي فالعنف الأسري يتضمن الإساءة اللفظية أو الجسدية المعمول بها داخل نطاق الأسرة.

تقدير الذات: هو الاتجاه و الأفكار التي يتبنها المراهق فيما يخص ذاته على أنها قادرة أو ذات مكانة أو أنها ليست ذات قيمة أو أهمية وكيفية نظرة الآخرين إليها, ويقاس بمقياس كوبر سميت النسخة المختصرة المعتمدة في الدراسة.

5. حدود الدراسة(الحدود المكانية و الزمانية للدراسة):

6-1 الحدود المكانية: أجريت الدراسة بثانوية الشيخ محمد المقراني المختلطة بمدينة جامعة ولاية المغير على مجموعة من التلاميذ.

6-2 الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في شهر ماي 2023 .

6-3 الحدود البشرية: شملت الدراسة عينة من تلاميذ سنة أولى مرحلة التعليم الثانوي.

6. الدراسات السابقة:

7-1 كذلك نجد دراسة الشقيرات والمصري سنة (2001) تناولت في مجملها الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالأسرة, ومضت إلى التعرف على الألفاظ الشائعة التي هي سبب الإساءة اللفظية و العوامل الأسرية التي لها دخل كبير في هذا الموضوع, واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته توصل إلى أن الأطفال الإناث أكثر تأثيرا بالإساءة اللفظية من قبل الوالدين مقارنة بالذكور(الرشيدي 2012, ص56).

تعليق عن الدراسة : هدفت الدراسة إلى علاقة الإساءة اللفظية وعلاقتها بمتغيرات متعلقة بالأسرة , وأسبابها , وقد كان الأطفال هم محور الدراسة , وقد أسفرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في تأثير الإساءة اللفظية على متغيرات الدراسة .

7- 2 كما أضاف عبد الله دنان سنة (2002)في دراسته بعنوان العنف اللفظي والإساءة اللفظية اتجاه الأطفال من قبل الوالدين وعلاقته ببعض المتغيرات, وكان الهدف منها التعرف على المتغيرات التي تربط الإساءة اللفظية و محاولة السيطرة عليها, و الغرض منه أن يعيش الطفل في مناخ أسري يتسم بالتوازن حتى يحقق أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية, واستخدم الكاتب المنهج الوصفي و الاستبيان لقياس تأثر الطفل بالإساءة اللفظية وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور و الإناث من حيث التأثر بالإساءة اللفظية من قبل الوالد .(الرشيد 2012, ص56).

تعليق عن الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة العنف اللفظي و متغيرات الدراسة , وكان الأطفال هم محور الدراسة , على وجود فروق بين الذكور والإناث في الإساءة اللفظية من طرف والدهم .

7-3 قام موسى (2015)بدراسة هدفت إلى التعرف على العنف الأسري و علاقته بتقدير الذات لدى طلاب التعليم العالي بجامعة الخرطوم و استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي وقد تكونت عينة الدراسة من 70 طالب وطالبة للمترددين على العيادات الإرشادية مستخدمة أداة الاستبيان لجمع وتحليل البيانات والوصول من خلالها إلى أهم النتائج المرتبطة بها ومن أهم النتائج:توجد علاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى طلاب التعليم العالي, وتوجد فروق فردية للعنف الأسري تبعا للنوع كما وجد علاقة بين العنف الأسري ومستوى التعليم للقائم بالرعاية.

كذلك تبين عدم وجود علاقة بين المستوى الأقوى للأسرة ووجود عنف أسري أيضا عدم وجود علاقة بين حجم الأسرى ووجود العنف الأسري.

تعليق عن الدراسة : هدفت هده الدراسة إلى علاقة العنف الأسري وعلاقته بتقدير الذات وكان الطلاب هم محور الدراسة , وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات .

7-4 كما قام السويطي (2012) بدراسة الهدف إلى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء و الذي يشمل (العنف الجسدي, العنف النفسي, الإهمال) وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل كما هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الاختلاف في أشكال العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعا لنوع الإجابة, ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم وتكونت عينة الدراسة من (99) طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدينة الخليل ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الإساءة الوالدين للأطفال كما يدركها الأبناء ومقياس (ماسلو) للشعور بالأمن لدى المراهقين و المراهقات وقد ظهرت النتائج أن الطلاب يتعرضون لأشكال العنف الأسري(العنف الجسدي, العنف النفسي, الإهمال) بدرجات مختلفة حيث أن درجة تعرضهم

للعنف النفسي احتل المرتبة الأولى وكانت بدرجة متوسطة ثم تلي ذلك تعرضهم للإهمال ثانية وبدرجة متوسطة أيضا, ثم إن العنف الجسدي قد جاء بدرجة قليلة.

كما توصلت إلى أن الطلبة الذكور أكثر تعرضا لأشكال العنف الأسري من الإناث, كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأم, في حين كان هناك فروق في مستوى تعليم الأب على درجات وجود أشكال العنف الأسري.

تعليق عن الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أشكال العنف الأسري وعلاقتها بالأمن داخل الأسرة . وكان التلاميذ مرحلة المتوسط هم محور الدراسة , ولقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروقات متفاوته بين درجات أشكال العنف الأسري .

5-7 كما أجريت دراسة لوتد وبدير (2012)هدفت إلى معرفة العلاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات و بين السلوك العدواني لدى الأولاد من جيل المراهقة في محافظة بيت لحم, واستخدمت الدراسة المنهج الكمي بشقيه الوصفي الإرتباطي, وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (1174) طالب وطالبة من 16 مدرسة في محافظة بيت لحم.

واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف داخل الأسرة وبين السلوك العدواني وتقدير الذات ومستوى التدين لديهم.

التعليق عن الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة التي تربط بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى المراهق , و أسفرت النتائج النهائية للداسة على وجود علاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى المراهق.

الفصل الثاني

العنف الأسري

الفصل الثاني : العنف الأسري

تمهيد

1- **مفهوم العنف**

2- **مفهوم الأسرة**

3- **مفهوم العنف الأسري**

4- **أنواع العنف الأسري**

5- **أسباب العنف الأسري**

6- **مظاهر العنف الأسري**

7- **نظريات العنف الأسري**

8- **أثار العنف الأسري**

9- **الإحصائيات حول العنف الأسري في المجتمع الجزائري**

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد الأسرة من عناصر التنشئة الاجتماعية على الإطلاق, فكل شخص في هذا الكون لا بد أن ينتمي إلى الأسرة تشعره بالأمن, وتغمره بالعطف والحنان وغالبا ما تكون الأسرة هي الأمن والأمان لكل إنسان إلا أن هذه الوظيفة تختل في بعض الأحيان وتتحول الأسرة إلى مصدر إزعاج وتهديد لأحد أفرادها, فيشعر بعدم الأمن وربما يصل الأمر إلى اللجوء للعنف بكل أشكاله.

إن العنف يؤثر سلبا على الأفراد مع بعضهم البعض في الحاضر والمستقبل سواء على المستوى الشخصي أو الأسري أو الاجتماعي, ولقد ازدادت ظاهرة العنف الأسري في السنوات الأخيرة هذه الزيادة جاءت مصحوبة باهتمام الدول والمجتمعات والمنضمات الدولية بضرورة التصدي لهذه الظاهرة ومعرفة حجمها وأسبابها وتأثيراتها على الفرد والأسرة والمجتمع على حد سواء ورغم هذا الاهتمام العالمي إلا أن المجتمع لا يزال في حاجة إلى الكثير من الدراسة والبحث من أجل فهم الدراسة وتوضيحها ومعرفة كيفية التعامل معها وبهذا تناولت في هذا الفصل إلى مفهوم العنف الأسري ومظاهره وأنواعه وأسبابه كما تطرقت إلى نظرياته وآثاره وإحصائيات حول العنف الأسري في الجزائر.

1. **مفهوم العنف:**

أ- **لغة:** جاء في معجم لسان العرب أن العنف هو الفرق بالأمر وقلة الرفق به وعليه يعنف عنفا وعنافة وأعنف تعنيفا. وهو عنيف إذ لم يكن رفيقا ما لا يعطى على العنف, أما العنف كالعنف ضد الرفق, تقوم عنف يعنف عنيفا فهو عنيف إذا لم يرفق في أمره.

(خليل وديع شكري 1997, ص18).

ب- **اصطلاحا:** يعرف العنف بأنه استخدام الضغط غير المشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على الفرد, ويعرفه ديليشين بأنه استخدام وسائل القهر والقوة والتهديد واستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والممتلكات, وذلك من اجل تحقيق أهداف غير قانونية أو مرفوضة اجتماعيا ويرى سقموند فرويد بأنه يطلق على القوة التي يهاجم مباشر شخص الآخرين بقصد السيطرة عليهم بواسطة الموت لتدمير والإخضاع والهزيمة أما مارمور يرى العنف بأنه صورة من صور القوة التي تتضمن جهودا تستهدف إيذاء موضوع يتم إدراكه كما هو أو محتمل من مصادر إحباط الخطر.

أما عالم الاجتماع يمبرغ فيقدم العنف على أساس فعل مباشر يهدف إلى القصر والجرح أو تدمير الأشخاص والممتلكات.

أما العنف في نظر أحمد خليل فهو عبارة عن فعل إرادي تستقي به الذات لقهر الآخرين وهو واقعة اجتماعية في سياق انتصار على الامتلاك أو الجمعي للآخرين.

(خيرة خالدي 2007, ص18).

2- مفهوم الأسرة :

أ- **لغة:** هي الدرع الحصينة وأمل الرجل وعشيرته وتطلق على جماعته التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر مشتقة من الأسر تعني القيود.

(عبد القادر القصير 1999/ص33).

ب- **اصطلاحا:** تعد الأسرة أكثر أنساق المجتمع الإنساني حساسية للتغير تأثرا وتأثيرا فهي بؤرة تفاعل تنظيمات ومؤسسات كثيرة ذات الصبة بالوفاء بالحادات الأساسية لأعضاء المجتمع, وتقاطع علاقات وعمليات اجتماعية من أبرزها عملية التنشئة الاجتماعية.

(سهير عادل 2017, ص4).

كما جاء في معجم علم الاجتماع أن الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم و التبني ويتفاعلون معا فيما بينهم ادن الأسرة وحدة اجتماعية معنية تقوم على التفاعل بين أفرادها مشكلين وحدة اجتماعية ذات خصائص محددة.

(أحمد سالم لأحمر 2004/. ص16).

3- مفهوم العنف الأسري:

لغة: هو الفرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق وأعنف الشيء أي أخده بشدة و التعنيف التجبر و اللوم.

والأسرة في اللغة من أسر وأسرة الرجل عشيرته و رهطه الأدنون لأنه يتفوق بهم وأسرة عشيرة الرجل وأمل بيته.

(خيرة خالدي2007, ص20).

العنف الأسري اصطلاحا: يقصد به عنف الآباء و الأمهات فيما بينهم وضد أبنائهم أو عنف الأبناء ضد آبائهم أو فيما بينهم, والعنف الواقع على المسنين والخدم والسائقين وهو عنف بدني أو معنوي أو اقتصادي أو جنسي أو عنف يشمل هذه الأنماط يترك أضرار عديدة على الشخص المعنف.

(أحمد فاطنة أمين1999, ص275).

كذلك هو سلوك أو فعل عنيف متعمد يقصد إلحاق الأذى و الضرر الجسدي أو النفسي, موجه نحو فرد أو أكثر من أفراد الأسرة, وعادة ما يكون موجها من الأفراد الأكثر قوة في الأسرة ويمثلون عادة فئة الأطفال.

(عائشة فارس2015/2014, ص24).

ومنه فان العنف الأسري هو كل سلوكيات العنف التي تحدث من قبل احد أفراد الأسرة بما له من سلطة أو علاقة بالمجني عليه و بالتالي فان العنف الأسري يتضمن الإساءة اللفظية أو الرمزية المعمول بها داخل نطاق الأسرة.

4- أنواع العنف الأسري:

4-1 العنف الجسدي: يعد العنف الجسدي أشد أنواع العنف الأسري وضوحا حيث يترتب عليه أضرار نفسية بالغة الحدة بالنسبة للضحية وقد تستمر تلك الأضرار لمدة طويلة.

كما تقف وراء العنف الجسدي العديد من الدوافع كالرغبة في الانتقام والتأديب نتيجة قيام بفعل ما أو إرغام الضحية على فعل لا ترغب القيام به و الحصول على مال الضحية من البوح بأسرار مشينة بالنسبة لم تكن السلوك العنيف, كما قد يكون الدافع إتباع رغبات الجنسية في حالة العنف الجسدي الممارس من الشخصية المادية.

(العواودة أمل سالم 2002, ص38).

حيث أن العنف الجسدي كأحد أنواع العنف الأسري لا يقتصر حدوثه على الأشخاص أو علاقات السرية محددة بل تنتشر بين جميع أفراد الأسرة دون استثناء حيث يمارس من الآباء ضد الأبناء وبين الإخوة والأبناء ضد الآباء, وبين الزوجين وبما أن الأطفال والنساء ولاسيما الزوجات هي أكثر ضحايا هذا النوع من العنف الأسري مقارنة ببقية أفراد الأسرة نجد أن هناك من الباحثين من عرف العنف

الجسدي ضد الأطفال بأنه نوع من أنواع السلوك المتعمد. الذي ينتج عنه إحداث الضرر أو الأذى على جسم الطفل و الممارس من قبل الوالدين أو كليهما أو الآخرين المحيطين بالطفل أو من غرباء من الطفل, وموجه نحو أحد الأطفال في الأسرة أو كلهم سواء كان في صورة عمل يتسبب في إحداث الم للطفل مثل: الضرب أو الخنق أو الحبس أو الربط وغير ذلك. أي أعمال أخرى غير مباشرة من الممكن أن تسبب حدوث ضرر للطفل.مثل عدم توفير العلاج له و إيقافه عنه أو عدم إعطاء الطفل غداء كافي. **(العواودة أمل سالم 2002, ص38)**.

4-2 العنف النفسي: يعد العنف النفسي من وجهة نظر العواودة من أخطر أنواع العنف الأسري و أشدها تأثيرها على الرغم من أنه لا يترك أثار مادية واضحة على الضحية كما أن هذا النوع من العنف الأسري موجود في جميع أوقات التي ترتكب فهي الأنواع الأخرى كالعنف الجسدي أو الجنسي أو الاقتصادي.

ويرى الجبرين أن العنف النفسي من أكثر أنواع العنف الأسري غموضا وصعوبة وذلك بسبب صعوبة إخضاعه للقياس والوصول إلى حقائق واضحة عنه, وهو أكثر أنواع العنف الأسري اتساعا من حيث المفهوم.وعلى الرغم من صعوبة القياس هذا النوع من العنف الأسري فقد أثار بعض الباحثين إلى تلك أنواع التي يمكن إدراجها تحت مفهوم العنف الأسري النفسي و المتمثلة في الرفض, الاحتقار, الترويع, التجاهل, العزلة, عدم الاهتمام بالتربية, الاستغلال (الجمود) العاطفي.

(كاضم الشيب 2007, ص52).

4-3 العنف الجنسي:تعد ممارسة الجنس والحديث عنه من الأمور الحساسة وتزداد هذه الحساسية باختلاف المجتمعات ونظرتها إلى الجنس ونظرا لان جميع الديانات الأعراف و القوانين التي تترجم الممارسات الجنسية في إطار العلاقات الأسرية في غير العلاقات الزوجية فان العنف الجنسي غالبا ما تكون ضحية تلك الحلقة في الأسرة التي لا تستطيع مقاومة الجاني أو لا تدرك مفهوم الجنس ومتمثل في الأطفال, إن وقوع الأطفال.

وعلى الرغم من أن الأطفال هم أكثر ضحايا العنف الجنسي وأن الزوجة قد تكون ضحية ممارسة جنسية شاذة في إطار العلاقات الزوجية,إلا أن ذلك لا يعني عدم تعرض المرأة للسلوكيات ذات الطابع الجنسي من غير الزوج في إطار الأسرة, فالمرأة قد تتعرض للعنف الجنسي من قبل الأب و الأخ أو الابن أو غيرهم من أفراد أسرتها.

كم أن العنف الجنسي ضد أحد أفراد الأسرة لاسيما المرأة لا يقتصر على الممارسة الجنسية المباشرة فيما بين الجاني و الضحية, إذ يشمل إلى جانب ذلك الاستغلال الجنسي للضحية من قبل أحد أفراد الأسرة.

(كاضم الشيب 2007, ص 58).

4-4 العنف الاقتصادي: تقف العديد من الأسباب و الدوافع وراء حدوث العنف الاقتصادي التي تدفع مرتكب مثل هذه السلوكيات لممارستها إذ أن الأسباب والدوافع التي عادة ما تدفع بالزوج إلى ممارسة هذا العنف

- الفقر والحاجة المادية.
- رغبة الزوج في السيطرة على الأسرة من خلال التحكم في موردها المالي.
- عدم وجود عمل للزوج يضطر إلى التحكم في راتب الزوجة.
- تحريض أهل الزوج أو المجتمع إذ أن هناك ثقافات تعين على الزوج الذي لا يسيطر على كل الموارد المالية للأسرة .

ويرى نبات أن العنف الأسري و الاقتصادي ضد الزوجة يتمثل في البخل والحرمان لإيذائها وزيادة شعورها بأنها لا تستطيع العيش من دونها أحرمانها من رواتبها أو التحكم في طريقة صرفه.

حيث أن هذا النوع من العنف الأسري يتخذ العديد من الأشكال فان الدراسات الراهنة لا تتصور خروج مختلف ممارسات العنف الاقتصادي ضد المرأة في إطار الأسرة على التالي:

- الامتناع من تأييده الحقوق المالية الوصية على الزوج.
- منع المرأة من التصرف بمالها.
- سلب المرأة كل أو بعض حقوقها المالية استغلال حاجة المرأة للموافقة على أمر ما تشترط الأنظمة موافقة ولي الأمر عليه.

(نفس المرجع, ص 58).

5- أسباب العنف الأسري :

ما من مشكلة ولا أزمة اجتماعية إلا وتقف وراءها جملة من الأسباب التي تستدعي التعرف عليها و الوقوف معها لتشخيصها وتقييمها تمهيدا للقيام بمعالجتها, و السعي في صلاحها,ومن هذه الأزمات الاجتماعية ظاهرة العنف الأسري التي تستدعي الوقوف على أهم دوافعها و أسبابها,ونجمعها فيما يلي:

5-1 الدوافع الذاتية: ونعني بهذا النوع من الدوافع تلك الدوافع التي تنبع من ذات الإنسان ونفسه والتي تقوده نحو العنف الأسري, وهذا النوع يمكن أن يقسم إلى قسمين وهما:

5-1-1 الدوافع الذاتية: التي تكونت في نفس الإنسان نتيجة ظروف خارجية من قبيل الإهمال وسوء المعاملة,و العنف الذي يعرض له الإنسان من طفولته إلى غيرها من الظروف التي ترافق الإنسان و التي أدت إلى تراكم نوازع نفسية مختلفة, تمخضت بعقد نفسية قادت في النهاية إلى التعويض عن الظروف السابقة الذكر باللجوء إلى العنف داخل الأسرة.

لقد أثبتت الدراسات الحديثة بأن الطفل الذي يتعرض للعنف إبان فترة طفولته يكون أكثر ميلا نحو استخدام العنف من ذلك الطفل الذي لم يتعرض للعنف فترة طفولته.

5-1-2 الدوافع التي يحملها: الإنسان مند تكوينه والتي نشأت نتيجة سلوكيات مخالفة لشرع كان الآباء اقترفوها أو ربو عليها أولادهم مما انعكس أثر ذلك تكوينيا, على الطفل ويمكن درج العامل الوراثي ضمن هذه الدوافع.

5-2 ظروف المعيشة الصحية: كالفقر و البطالة, حيث يقلل الضغط النفسي من القدرة على تحمل أية ضغوط من الزوجة أو الأولاد, ولاسيما إذا كان الأب عاطلا عن العمل, و الأسرة في ظروف سكنية صعبة.

5-3 التحورات الحضارية: فالمجتمع الذي يرى في القسوة عنصرا ضروريا في تربية الأولاد سيبرر الإساءة إذا حدثت على أساس أن للأب أن يفعل ما يشاء في أطفاله, في سبيل تربيتهم, ووجود هذه المبررات والتسامح يعطي الضوء الأخضر للأب لاستخدام القسوة.

(أحلام حمودة الطيري2015, ص21, 22).

6- مظاهر العنف الأسري:

6-1 العنف اللفظي: وهو الذي يقف عند حدود الكلام من أمثلته الشتائم و التهديد وإطلاق الصفقات غير المناسب فالأبناء الذين يتعرضون لوابل الإهانات والتحقير والتقليل من قدرهم يجعلهم هذا يفقدون الاعتزاز السلبي المتواصل مما ينفعهم أو يضر بهم وذلك في داخل المدرسة والصف و التكامل مع زملائهم بنفس الطريقة التي يتلقونها ويكونوا مفرطين في العنف الانطواء وعدم المجازفة في خوض التجارب مع الغير.

(علي أبو زهري وأخرون2008, ص135).

كما يعتبر من أشد أشكال العنف خطرا على مستوى الحياة الأسرية لأنه يؤثر على الصحة النفسية لأفراد الأسرة, وخاصة أن الألفاظ المستخدمة تسيء إلى شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته ويتمثل العنف في الشتم من الكرامة الإنسانية وتقصد بها الإهانة إلا انه يعاقب عليه القانون لأنه من الصعب قياسه وتحديد إثباته.

(فوزي أحمد بن دريدي 2000, ص37).

6-2 العنف الرمزي:هو الذي يمارس فيه سلوك يرمي إلى تحقير الآخرين أو استفزاز بامتناع عن رد السلام أو تجاهل الفرد و الانزعاج و السخرية من خلال الحركات أو النظرات أو غيرها فنجد هذا الأسلوب في التعامل. **(علي أبو زهري وآخرون 2008, ص136)**

وهو استخدام طرق رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه إليه هذا النوع من العنف, ويشمل التعبير بطريقة غير لفظية كاحتكار الآخرين أو توجيه الاهانة لهم كامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء (تجاهل وجوده).

(عبد المحسن بن عمار المطيري 2006, ص12).

كذلك هو أسلوب موجه إلى عامة الناس ويتخذ عدة أشكال أنماط تشكل في مجملها إشارات أو رموز للمواجهة الغير مباشرة.

(نورة عامر2006/2005, ص9).

7- النظريات المفسرة للعنف الأسري:

7-1 النظرية البيولوجية:وهي النظرية التي تركز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي مثل: الصبغيات والجينات والهرمون و الجهاز العصبي والغدة الصماء, والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي قد تكون مثيرة للعنف وقد أرجح بعض الباحثين العنف على أنه سلوك فطري أكدت الدراسات شدة النظرية على الدور الذي تلعبه العوامل الجينية في تكوين السلوك العنيف عند الفرد وجدت الدراسات الحديثة أن علاقة بين العنف من جهة واضطرابات الجهاز الغددي و الكروموزومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى.

يرى علماء الوراثة أن هناك صفات أساسية في الفرد موروثة من الوالدين وأسلافه, فينتقل السلوك الجانح عن طريق الوراثة, كما ثبت, أن الخلية الإنسانية التي تتكون من الكائن الإنساني تتكون من جزئين هما النواة و البلازما وتتكون النواة من مجموعة من الكروموزومات الوراثية للإنسان,هذه الجينات لها دور مهم في ظاهرة سلوك العنف رغم أنه له صفات معقدة في البحث الجيني.

(وهيبة نعامي 2015/2014, ص43).

7-2 نظرية الضبط والتبادل الاجتماعي: طرح النتيجة **جيليس في عام 1983** من خلال استعارته لبعض قضايا نظرية التبادل الاجتماعي لجورج هومنز في تفسير السلوك العنيف الممارس داخل الأسرة الذي يكون على شكل سوء معاملة أو إهمال أو إيداء الزوجة أو الأطفال من قبل زوج الأب منطقيا من قضايا الكلفة و المكافئة التي جاءت بها نظرية التبادل فإذا كانت معاقبة أو إهمال أو إهمال أو إيذاء الزوجة أو الطفل تجلب للزوج أو للأب نتيجة مرضية أو ما يتوخاها هو فانه سوف يمارس العنف معهم وإذا كانت النتيجة وخيمة أو تكلفه خسارة معنوية كبيرة فانه يتوقف عن ممارسة العقاب أو الإهمال أو الإيذاء أو التجريح هذه قضايا نظرية الضبط الاجتماعي من زاوية الدعم الثقافي عبر ممارسة الأب أو الزوج العنف مع الزوجة أو أبنائه.

(معن خليل العمر 2010, ص 98-99).

7-3 نظرية الصراع الاجتماعي: استمدت هذه النظرية أصولها من الماركسية التي أوضحت بأن التناقض بين علاقات الإنتاج وقوى الإنتاج هو المولد الأول والأساسي للصراعات في المجتمع ويتولد العنف من جراء الاستغلال الذي تمارسه القوى المسيطرة على ما يكفي لسد ضرورة الحياة الأساسية لذلك فإنها تتعرض للاستغلال إذ تعيش ظروف لا إنسانية مما يؤدي إلى سلوك عنيف.

(أمل سالم العواد 2009, ص98-99)

7-4 نظرية التعليم الاجتماعي: أكدت هذه النظرية أن العنف سلوك متعلم و يكتب من خلال عملية الاحتكاك الاجتماعي و بما أن أفراد أي مجتمع يتعلمون عاداته و تقاليده و أعرافه و يتصرفون بطريقة د يعتبرها المجتمع مرغوبة فان التصرفات العنيفة غالبا ما تحدث في ثقافة تقبل أو تشجع العنف إذا كان العنف هو نتاج التعلم الاجتماعي,فان الإحباط ليس مطلبا سابقا ضروري لحدوث العنف بل أن العادات العنيفة تكتسب من خلال التقاليد أو كنتيجة للسلوك المنحرف, أو المدمر فقد تبين على سبيل المثال أن الآباء العنيفين في عقابهم غالبا ما ينحدرون من عائلة أو سلالة فيها عنف جسدي.

(كمال الحوامد العدد12, ص104).

7-5 نظرية التحليل النفسي: يترجم هذا الاتجاه سيجموند فوريد الذي يعتبر أن العنف دافع فطري ويعني ذلك أن هناك ميلا فرديا لدى الأفراد في الاعتداء على بعضهم البعض, والعنف لديهم ما هو إلا رغبة غريزية لدى بني البشر حيث ينسب فوريد العنف إلى تلك الدوافع الغريزية الأولية الأساسية فالعنف لديه مظهر لغريزة الموت من مقابل الليبيدو و كمظهر لغريزة و الحياة وفي البداية كان يعتقد أن العنف يكون دائما موجها إلى الخارج ولكن أدرك أنه تمكن أن يتوجه إلى الداخل منتهيا عند أقصى حد إلى الموت . **(زينب جوادي 2013/2012, ص39)**.

8-آثار العنف الأسري:

تعد الآثار الناجمة عن العنف الأسري و أخذت أبعادا قد تكون غامضة لكثير من الناس و لإزالة هذا الغموض سوف نتطرق إلى أهم الآثار الناجمة عن العنف الأسري.

8-1 آثار نفسية: تعد الآثار النفسية من أبرز مظاهر العنف الأسري وهي تحدث نتيجة مباشرة أو غير مباشرة لأي شكل من أشكاله:

وفي هذا الصدد يؤكد الشربيجي أن بعض الأشكال العنف الأسري قد تترتب عليها آثار جسمية على الضحية إلا أن آثار نفسية لجميع أشكال العنف سواء كانت مادية أو معنوية أعمق و أشد من آثار الجسدية فإحداث تشويه في جسد الضحية نتيجة استخدام وسائل مادية يؤدي إلى آثار نفسية يفوق آلامها ألم الجسدية التي يعاني منها الضحية فضلا عن ذلك فان الآثار المادية للعنف هي في غالب ذات طبيعة مؤقتة أما الآثار النفسية فإنها ممتدة وبعيدة المدى.

(حسين عبد الباسط 1982, ص14).

ولا شك أن خطورة الآثار النفسية للعنف الأسري تكمن في امتدادها لفترة على الضحية الأصلية وصعوبة ملاحظتها و بالتالي صعوبة معالجتها و استمرارها لمدة زمنية كافية لإحداث آثار معنوية نفسية أو اجتماعية أو أمنية أو غيرها, بشكل تداعيات الآثار النفسية الأصلية وتأثير كل ذلك في الفرد وفي العلاقات الأسرية وعلى مستقبله وعلى المجتمع بشكل عام.

ويرى القارطجي أن تعدد آثار النفسية التي قد تترتب عليها آثار اجتماعية قد لا تستثنى أحد من أفراد الأسرة و صعوبة حصرها واختلافها طبقا لعوامل فيها ما يرتبط بالعنف وأنه من حيث نوع وطريقته ووقته ومدته ومدى تكراره ومنها ما يرتبط بالضحية من حيث جنسها وعمرها و علاقتها بمرتكب العنف ضدها ومدى قدرتها على تحمل العنف الممارس ضدها يترتب عن آثار نفسية الإحباط, انخفاض في تقدير الذات, الخوف, القلق, محاولة الانتحار, الاكتئاب, الانحراف, الكراهية.

(**نفس المرجع,حسين عبد الباسط 1982, ص14**).

8-2 آثار اجتماعية: قد لا يدرك مرتكب العنف مخاطر أو الآثار الاجتماعية التي قد يترتب على ممارسة العنف الأسري وقد تعتقد خطأ أن ما يمارسه من ضرب أو إكراه أو غير ذلك من صور العنف الأسري لن تتعدى حدوث بعض التأثيرات النفسية البسيطة والتي ستزول بعض مضي وقت قصير.

و الحقيقة أن للعنف الأسري بكافة أنواعه و أشكاله آثار اجتماعية سواء على مستوى علاقة الضحية بالآخرين أو على مستوى الأسرة وعلى مستوى المجتمع ككل عام.

وفي سياق حديث عن آثار العنف الأسري يقول على الرغم من الآثار الاجتماعية قد تترتب على العنف الأسري ضد الضحية شأنها شأن بقية آثار العنف.

حيث ترتبط من جهة نظره بالعديد من العوامل أهمها نوعية العنف وثقافة المجتمع, ومدى قدرة الضحية على العنف الممارس ضدها أن أهم هذه الآثار الاجتماعية التفكك الأسري, بند مرتكب اختلاف وظائف الأسرة سوء العلاقات الأسرية, تدني مستوى التعليم صعوبة إقامة علاقة مع الآخرين.

(**حسين عبد الباسط 1982, ص88**).

8-3 آثار اقتصادية: للعنف الأسري آثاره الاقتصادية منها ما يكون على مستوى الفرد أو مرتكب العنف ومنها ما يكون على مستوى المجتمع بشكل عام ويذكر إن الآثار الاقتصادية للعنف الأسري وان كانت شبيهة بتكاليف الجرائم أن نتائج الدراسات تؤكد أن قائمة التكاليف العنف ضد الأسرة لانهاية لها.

ومن أهم آثار الاقتصادية لظاهرة العنف الأسري ما يلي:

- تكاليف العلاج و الاستشارات النفسية.
- تكاليف إجراءات التحقيق و التقاضي.
- تكاليف استشارات القانونية والمحاماة.

- تكاليف مؤسسات الشؤون الاجتماعية.
- الخسائر في معدل الإنتاجية.

(حسين عبد الباسط 1982, ص29).

9- الإحصائيات حول العنف الأسري في المجتمع الجزائري:

- العنف الأسري ضد الأطفال:

لم يقتصر تفشي ظاهرة العنف الأسري في الجزائر على النساء بل انتقلت التهم الشريحة الأكثر ضعفا الأطفال فقد تم تسجيل 5.200 حالات العنف الأطفال عبر مختلف ولايات الوطن خلال التسع أشهر الأولى من سنة 2018 وهذا ما أوضحته رئيسة المكتب الوطني لحماية الطفولة و أحداث بمديرة الشرطة و أوضحت ذلك خلال الملتقى الوطني للمرشدات الدينيات حول العنف الأسري وسبل العلاج والوقاية منه وفي مداخلتها العنف الأسري و دور مصالح الشرطة بالتكفل بالنساء والأطفال و أوضحت أن العنف الجسدي يتصدر حالات العنف ضد الطفولة ب3100 حالة أي ما يعادل 60٪ ثم يليها العنف الجسدي ب 1420 حالة وسوء المعاملة ب449 حالة وعلى الرغم من تولي الجزائر أهمية لمقاومة العنف الأسري ضد المرأة والأطفال و الوقاية منه والحد من أثاره فقد شهدت العشرية الأخيرة حركية هامة في هذا المجال تجسدت على المستوى القانوني في سن تشريعات جديدة مناهضة للعنف الأسري ضد المرأة و الأطفال إلا أن أرقام تشير عكس ذلك فالمادة 264 من قانون الأسرة يمل العنف أو اعتداء يعاقب بالجسد من سنة إلى سنتين بالإضافة إلى غرامة مالية لكن رغم كل هذه الإجراءات مازالت الجزائر كغيرها من الدول الأخرى تعاني من هذه الظاهرة.

(علي الطرح..., ص25)

خلاصة الفصل :

تعتبر العنف ظاهرة متشبعة ومركبة الجوانب الاقتصادية والنفسية و الاجتماعية والثقافية وهي ظاهرة لا تقتصر على مجتمع دون آخر بل تعريفها يشمل كافة المجتمعات البشرية وان كانت بدرجات متفاوتة و متعددة في مظاهرها و أسبابها المتنوعة و المتداخلة.

إذ تعتبر الأسرة مؤسسة اجتماعية أولى التي ينشأ فيها الطفل ويتربى. تعاني هي الأخرى من هذه الظاهرة فالعنف الأسري يعد معضلة يعاني منها المجتمع ويصيب الخلية الأولى في المجتمع بالخلل مما يعيقها من أداء وظيفتها الاجتماعية و التربوية الأساسية في أحسن الأحوال كذلك يساعد على إنتاج أنما

السلوك والعلاقات الغير سوية بين أفراد الأسرة إذ يخلق آثار سلبية تؤدي إلى ظهور اضطرابات لدى الأطفال وهذا ما تم التطرق إليه في هذا الفصل.

الفصل الثالث : تقدير الذات

تمهيد

1- تعريف الذات

2- مراحل تطور الذات

3- تعريف تقدير الذات

4- مكونات تقدير الذات

5- مستويات تقدير الذات نظريات تقدير الذات

6- العوامل المؤثرة في تقدير الذات

7- العلاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الذات كيان الفرد ككل بمختلف مكوناته العضوية والذهنية, وهذا الكيان المركب يتضمن مختلف المكونات و الخصائص المميزة لشخص الفرد ومدركاته وتصوراته وانطباعاته ومعارفه وطرق استجاباته و أنماطه التوافقية و ميوله واتجاهاته واهتماماته وانشغالاته,و كل هذه العناصر المكونة لكيان الفرد الذاتي وما يماثلها ويرتبط بها من ظواهر نفسية تنمو وتتبلور من خلال تفاعل خبرات الفرد المتراكمة وتجربته في الحياة وشعور الفرد بهويته الذاتية ككيان مستقل ينمو تدريجيا بالتوازي مع مظاهر النمو الأخرى كالنمو الجسمي و النفسي والاجتماعي والذهني, حيث تتكون تصورات الفرد وانطباعاته عن نفسه وعن الآخرين نتيجة الخبرات التي يمر بها, وعمليات تفاعله مع الآخرين, وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مجموعة من العناصر أهمها تعريف الذات وتقدير الذات ونظرياتها و أنواعها و أهم العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

1-تعريف الذات:

نظرا لأهمية الذات في تكوين شخصية الفرد فقد أختلف العلماء في تحديدهم لمفهوم الذات وسنتطرق في عرضنا هذا إلى بعض العلماء الذي احتل هذا المفهوم ركنا أساسيا في نظرياتهم الشخصية. يعرفها كومي بأنها ما يشار إليه في الكلام الدارج بضمائر المتكلم(أنا الفاعلة و ياء المتكلم, وياء الملكية ونفسي), فقد ذكر أن ما يغيره الفرد من ذاته يؤدي إلى انفعالات أقوى مما يغيره الفرد بعيدا عنها و لا يمنكن تحديد الذات إلا من الشعور الذاتي للفرد وكان يرى أن الحالة الوجدانية تنتج من الاعتقاد أن المرء له سيطرة على الأحداث و بالتميز المعرفي كما هو الحال في معرفة الشخص بأن جسمه يختلف عن الآخرين.

(سعد جلال1985, ص174).

و تعتبر الذات مفهوما مركزيا عن كارل روجرز الذي عرفها بأنها تنظيم عقلي معرفي للمدركات و المفاهيم و القيم الشعورية التي تتحكم بالسمات المميزة للفرد وعلاقاته المتعددة وتنمو ذات الفرد من خلال تفاعله مع المجال الفينومونولوجي(الظواهري), والذات هي الجزء المتميز الذي يدركه الفرد من هذا المجال حيث تنزع الذات إلى الاتساق والتكامل كما أشار روجرز إلى وجود دافع مركزي بطاقة الفرد و هو الميل إلى تحقيق الذات و أشار إلى أن توافق المناخ النفسي المشبع بالحب و التقبل و الحرية و الدفء يساعد الفرد على النمو النفسي و الصحة النفسية.

(أحمد السيد محمد اسماعيل1995, ص120).

وفي الأخير نستطيع القول أن الذات يتكون لدى الإنسان في مرحلة الطفولة إذ يتأثر بشكل كبير بالظروف المحيطة به وبهذا تنشا لديه الهوية الذاتية للشخص التي يتواصل بها مع الناس الآخرين.

1 . مراحل تطور الذات:

2-1 مرحلة انبثاق الذات وبروزها(من الميلاد إلى سنتين): إن الجانب المسيطر على هذه المرحلة هو انبثاق الذات من خلال سياق تباين اللذات من اللذات و أول تميز بين الذات من اللذات يبدأ على مستوى الصورة الجسدية ثم يزداد التفاعل مع أنه تم مع الآخرين وهنا تبدو فردية الطفل ثم من خلال عامين يزداد تمييز الطل لذاته وذلك عن طريق الاتصالات الحسية المتعددة فيتعرف تدريجيا على الحدود الخارجية الجسمية, ويميز بينه وبين الأجسام الأخرى.

2-2 مرحلة تأكيد الذات (من سنتين إلى خمس سنوات):بعد مرحلة انبثاق الذات تظهر هنا مرحلة تأكيد وتدعيم الذات وترسيخها وتعزيزها فيكون إثبات الذات عن طريق التحدي ومعارضة الآخرين. مما يجعله يحس بقيمة الذات فاستعمال الضمائر لي,أنا, دليل على وعي خالص للذات,فيدعم الطفل وعيه بذاته على المستوى السلوكي من خلال الاعتراض والرفض.

2-3 مرحلة توسيع وتشبع الذات:(من ستة سنوات إلى اثنا عشرة سنة):ينتج هذا التوسع والتشعب من تعد التجارب وتنوعها الجسمية والعقلية الاجتماعية والتي يعيشها الطفل في هذه المرحلة وكذا من خلال الأدوار الناتجة عن ردود فعل المحيط فتشكل صورة الذات الأولى التي تدعم ثقة الفرد بنفسه, هذه الثقة تسمح له بالاندماج في مجتمعات أخرى غير عائلته كالمدرسة مثلا, وهكذا يتسع مفهوم الذات ليشمل التجارب الجديدة سواء كانت ايجابية أو سلبية لان المفهوم الذي كونه من قبل كان ناقصا.
(كمال الدسوقي1979, ص293).

2-4 مرحلة تمايز الذات: (من اثنا عشرة سنة إلى ثمانية عشرة سنة) : يحدث هذا التمايز والتفريق على مستوى عالي من النضج وبعد تجارب متعددة قبل الدخول في سن الرشد أين يبحث الفرد عن الاستقلالية.

يكون في هذه المرحلة من العمر مفهوما أكثر ثباتا و ترابطا حول الذات إذ تحاول المراهق في هذه المرحلة قبل تحولاته الجسدية, من أجل تدعيم هوية ذاته و الوصول إلى الهوية الكاملة و يقول توم(Tom) أن مؤشرات التمييز بين ا لصورة الحقيقية والصورة الاجتماعية للذات تنمو بصفة منظمة مع السن.

و من بين العوامل المتداخلة في إعادة صياغة و تمييز مفهوم الذات هناك النضج الجنسي فالتغيرات التي يعرفها جسم المراهق إدماج وتقبل هذه التغيرات الجسمية حتى يحقق تكيفها مقبولا بالنسبة لجنس و جنس آخر,كما أن انتقال المراهق من فترة التفكير الملموس إلى مرحلة التفكير الإجرائي الاستنباطي يجعله بعيد النظر في ذاته وصياغتها وفق معطيات جديدة تتعدى مستوى الواقع الملموس, ويأخذ التفكير في الذات في مرحلة المراهقة,خاصة حسب بعض المفكرين.

2-5 مرحلة النضج و الرشد:(من عشرين سنة إلى ستين سنة): في هذه المرحلة مفهوم الذات لا يتطور فقط على أعلى أساس من التنظيم والتكوين وإنما يمكن أن يتغير نتيجة لعدة متغيرات و أحداث في حياة الشخص, ويكون هناك تركيز أكبر على خارج الذات أي على الجانب الاجتماعي.

مكن أن يكون موضوع لإعادة التشكيل بالنسبة للتغيرات والأحداث الآتية المهنة المختارة, الكفاءة, النجاح و الفشل في الزواج و المكانة الاجتماعية و الاقتصادية, الصورة الجسدية حسب تغيرات الصحة, التكيف و الزواج والعزوبة فدرجة النجاح و الفشل في الزواج والطلاق يؤثران على مفهوم نمو الذات في السنوات الأربعين و الخمسين داخل الشخصية, ويعطي زيلر نتائج أخرى تبين تقديرات الذات يزيد في السن الأربعين ليبدأ في النقصان بعد ذالك.

(سعيدي أمينة 2014/2013, ص 34-35-36).

1.تعريف تقدير الذات:

ينطلق تقدير الذات من خلال الحكم الذي يصدره على نفسه بخصوص قيمته ووضعه الشخصي, وذلك عن طريق تلك الانطباعات و الاستنتاجات التي يكونها من ذاته, لهذا نجد أن عملية تقدير الذات أدت

إلى اهتمام الكثير من العلماء الدارسين لهذا المفهوم, حيث تناولوا بالدراسة وربطوا بنيته وبين السمات النفسية ولاسيما المهتمين بالمعالجة الشخصية كما أدى إلى تبين التعاريف المتعلقة به ويمكن أن نشير إلى بعضها.

تعريف روجرز 1951 (Rogers): يعرف الذات بأنه اتجاهات الذات تنطوي على مكونات انفعالية سلوكية.

تعريف رونبرخ 1965 (Rosenberg): يعرفه بأنه التقييم الذي يعمله الفرد ويبقى عليه فهو يعبر عن اتجاه القبول وعدم القبول وسمكن النظر إلى تقدير الذات من منطلق هذا التعريف على اعتبار الذات أو احترام الذات.

(زبيدة 2006, ص 24).

كما يعرفها جمال محمد يحياوي 2003: الفرد يقيم نفسه انطلاقا من مراجعته لذاته ويحدد الصورة التي تنطبق عليه وتعبر عن قيمته الواقعية وذلك من خلال التقدير السلبي والايجابي, ويتم وفق طريقتان رئيستان هما التقدير الذاتي الشخصي والتقدير الجماعي.

(محمد جمال محمد يحياوي2003, ص146).

كما تعرفه الموسوعة النفسية تقدير الذات أنه سمة شخصية تتعلق بالقيمة يعطيها الفرد الشخصية فهو يتحدد كوظيفة للعلاقة بين الحاجات المشبعة ومجمل الحاجات التي نشعر بها.

(فرنسواز شاهين 2007, ص431).

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن تقدير الذات هو احترام الذات و القيمة التي يقدمها الفرد لنفسه من خلال اتجاهاته سواء كانت سلبية أو ايجابية.

4. مكونات تقدير الذات:

يرتكز تقدير الذات على ثلاث مكونات وهي حب الذات, النظرة إلى الذات و الثقة في الذات فتواجد هذه المكونات الثلاث وبنفس القدرة ضروري لتحقيق تقدير الذات متزن.

4-1 حب الذات: يعتبر حب الذات من أهم مكونات تقدير الذات فهو يساعد على مواجهة الصعوبات التي تعترضه في حياته و يحميها من الوقوع في اليأس,وهذا رغم إدراكه لنقائصه وحدوده,حيث يكون هذا الحب الذي يحمله الفرد لنفسه بدون قيد ولا شرط, وتجدر الإشارة أن حرمان الذات من هذا الحب, يرجع أساسا إلى الطفولة الأولى مما يصعب تداركه فيما بعد فقد وجد أن الكثير من الأشخاص الذين يعانون حرمانا في حبهم لدواتهم يقعون عرضة لاضطرابات في الشخصية صعب فليس من السهولة بمكان الكشف عن الدرجة الحقيقية للحب الذي يكنه الفرد لذاته.

(ويب 2014, ص19).

4-2 النظر للذات: تعتبر النظرة للذات الركيزة الثانية لتقدير الذات وهي تمثل تقييم الفرد لصفاته المختلفة و إمكانيته و قد يكون هذا التقييم ايجابيا أو سلبيا مبني على أسس حقيقية أو غير حقيقية, كذلك ستظهر أنه من الصعب أن تفهم فهما صحيحا النظرة إلى الذات لأن الذات تلعب دورا كبيرا فيها, وهذا ما يفسره الفرق بين نظرة الشخص المضطرب لذاته ونظرة الغير له حيث أن تقديره لذاته يكون ضعيفا في الغالب لأنه يعتقد أن يتصف بعيوب لا يدركها غيره .

(نفس المرجع, ص19).

4-3 الثقة في الذات:تشكل الثقة في الذات الركيزة الثالثة لتقدير الذات وهي خاصة بأفعالنا وسلوكياتنا,فثقة الفرد بذاته تجعله يفكر بأنه يستطيع التعرف بطريقة مناسبة إزاء المواقف الهامة وتجدر الإشارة أنه يشمل الكشف عن ثقة الفرد بذاته لأنها تظهر جليا من خلال تصرفات الفرد عند تعرضه لمواقف غير متوقعة أو جديدة.

من خلال ما سبق ذكره نجد أن تقدير الذات يمر بثلاث مكونات أساسية يمكن استخلاصها في كون الفرد يحب ذاته فيقبلها كما هي رغم نقاط ضغطها ويحاول تطويرها وإنمائها.

بالإضافة إلى تقييم صفاته عن طريق نظرته ونظره غير للصورة الذهنية النفسية كما أن الثقة في الفرد بنفسه التي تكون غالبا بعدم خوفه من الآخرين عند قيامه لأفعال وسلوكيات التي يراها مناسبة في مواقفه مناسبة أو غير متوقعة لها دخل في تطوير تقدير الذات.

(نفس المرجع السابق)

5. مستويات تقدير الذات:

5-1 المستوى العالي لتقدير الذات: يرى كوبر سميت أن الأشخاص دوي التقدير العالي يعتبرون أنفسهم أشخاص مهمين ولديهم فكرة محدودة وكافية لما يضنونه صوابا, كما أنهم يملكون فهم طيب لنوع شخصيا تهم ويستمتعون بالتحدي ولا يضطرون عند الشدائد وعدم ميل إلى الثقة بأحكامهم و أقل تعرضا للقلق ولديهم استعداد منخفض الإقناع والتأثر بآراء الأخرين وهم أكثر ميلا لتحمل الايجابيات في المناقشات الاجتماعية وأقل حساسية للنقد.

5-2 المستوى المتدني لتقدير الذات: يعرفه روزنبورغ بأنه عم رضا الفرد بحق ذاته أو رفضها(سليمان 2005, ص 192).إذ أن الشخص الذي لديه تقدير متدني يمكن أن تصفه بأنه ذلك الشخص الذي يفتقر إلى الثقة في قدراته, وهو الذي يئس لأنه لا يستطيع أن نجد حلا لمشاكله, ويعتقد أن معظم محاولاته ستؤدي بالفشل دائما يميل إلى إدراك ما يدعم اعتقاده, ويتجاهل ما يكون عكس ذلك.

(سيد خير الله 1981, ص183)

5.نظريات تقدير الذات:

5-1 نظرية روز بنرج (Roser berge):

تدور أعمال روز بنرج حول محاولته دراسة نمو و ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته,وسلوكه من زاوية المعاير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد وقد اهتم روز بنرج بصفة خاصة تقيم المراهقين لدواتهم, ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميكيات تطور صور الذات الايجابية في مرحلة المراهقة, واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل توضيح العلاقة بين الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد .

اعتبر روز بنرج أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات, ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى, لكنه عاد فيها واعترف بان اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى. والمنهج الذي استخدمه روز بنرج هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق و اللاحق من الأحداث و السلوك. **(صالح محمد علي1998, ص154)**.

5-2 نظرية كوبر سميت(Cooper smith):

يرى كوبر سميت أن عملية تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب كما يرى أن عملية أحادية البعد بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي, فهي ظاهرة تعقب لأنها تتضمن كلا عمليات تقييم الذات وردود الأفعال الدفاعية, فهو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنه تصفه على النحو الدقيق, ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين.

التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها والتعبير السلوكي إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته, ويميز كوبر سميت بين نوعين من تقدير الذات, حقيقي و يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير دوي قيمة ويوجد تقدير ذات دفاعي للأفراد الذين يشعرون أنهم غير دوي قيمة ولكنهم لا يستطعون الاعتراف بمثل هذا الشعور وقد افترض أربعة مجموعات تعمل كمحددات الذات وهي النجاحات والقيم والطرحات و النفاخات. **(أبو جادو 2004, ص15)**.

5-3 نظرية زيلر(Zeller):

يرى زيلر أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات وينظر إلى تقديرات الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ويؤكد أن تقييم الذات لا تحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي و يصف زيلر تقدير الذات بأنه تقرير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي وعلى ذلك فعندما يحدث تغيرات في بيئة الشخص

الاجتماعية فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك.

وتقدير الذات طبعا لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المتغيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى وذلك فانه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحض بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه إن تأكيد زلير على العامل الاجتماعي جعله يستخدم مفهومه ويوافق النقاد على ذلك بأنه تقدير الذات الاجتماعية وقد أدعى أن المناهج أو المداخل الأخرى في دراسته تقدير الذات لم تعطى العوامل الاجتماعية حقها في نشأة ونمو تقدير الذات. **(نفس المرجع, ص 158)**.

6 – العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

هناك عدة عوامل تتداخل في تحديد موقف الفرد من نفسه نذكر منها ما يلي:

6–1 العوامل الذاتية: وهي العوامل التي تتعلق بالفرد أي بالناحية الجسمية.

وتشمل العوامل الذاتية الصورة الجيدة التي تتمثل في التطور الفسيولوجي و القدرة العقلية فالإنسان السوي لا يستطيع تقييم خبراته ومستوى الذكاء إذ أن الشخص صاحب درجة الوعي الكبيرة له منظور أفضل لنفسه مقارنة بالشخص قليل الذكاء.

(دراغمة 2018, ص 52).

6–2 العوامل الاجتماعية: تشمل العوامل العائلية كالظروف المادية و المستوى الثقافي للأسرة اضطراب الحياة المنزلية لكثرة المشاحنات والاستبداد من طرف جهلة لا تهتم بهم , ولا تهيئ له جوا صالحا يساعد غلى التكيف الاجتماعي مع من هم حوله وهذا يؤثر سلبا على الشاب الذات لدى الفرد.

(سايح 2015, ص404).

6–3 العوامل الاقتصادية: من العوامل الاقتصادية نجد المستوى الثقافي و الاقتصادي الضعيف حيث يعتبر عاملا هاما في اكتساب الفرد لتقدير الذات السلبي, كذلك المستوى المعيشي المتدهور للأسرة ينتج عليه الكثير من الإحباط النفسي للطفل حيث تكون الكثير من مطالب ورغبات للأسرة لا تشبع.

(نفس المرجع ,ص52).

كما أن الحالة الاقتصادية للفرد تؤثر بشكل واضح على مستوى تقديره لذاته لدى فان شخصية الفرد الفقير تتأثر بشكل سلبي من خلال ظهور الصلابة في الشخصية نظرا لكونه يحاول إقامة حاجز بينه وبين بيئته. كي لا يتعرض لإحباط فكل مواقف الحياة يجعله يشعر بالرغبة وعدم الأمان للشيء الذي يؤثر على تقديره لذاته من خلال شعور بالنقص والدونية.

(بدرة 2016, ص404).

4-6 العوامل الوضعية: ويتضح خصوصا في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته وقد تتضمن هذه الظروف مثلا تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه, ويتفحص تصوراته ويقوم بتعديل اتجاهاته وتقديراته تجاه نفسه واتجاه الآخرين على تقدير الفرد في حالة مرضه أو تحت ضغط معين , أما تأثير هذه الحالات على تقدير الفرد فتحدد بمدى تأثير الفرد بمظاهرها ومدى تكيف معها.

(درا غمة 2018, ص36).

7 – العلاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات:

يعد العنف الأسري ظاهرة اجتماعية يعاني منها الكثير من المجتمعات وتعتبر هذه الظاهرة نتاج لما اعترى وظيفة التنشئة الاجتماعية في النظام الأسري إذ يشكل العنف الأسري خطورة كبيرة على حياة الفرد و المجتمع فهو من جهة يصيب الخلية الأولى في المجتمع بالخلل مما يعيقها على أداء وظيفتها الاجتماعية و التربوية الأساسية ومن جهة أخرى يساعد على إعادة الإنتاج أنماط سلوك وعلاقات غير السوية بين أفراد الأسرة الواحدة, خاصة إذا كانت العنف الأسري بجميع أشكاله موجه نحو الأبناء المراهقين فان هذا السلوك السلبي التي يقوم به الوالدين نحو أبنائهم أو نحو بعضهم البعض يؤثر سلبا على المراهق وتظهر عليه بعض السلوكيات وتنخفض لديهم نسبة تقدير لذاتهم, هذا ما أكده كل من (هيثرثون و بوليفي 1991) أن التعبير عن تقدير الذات مرتبط بالحالة النفسية و الاجتماعية والعاطفية للفرد ومجمل القول أن ما اقترحه ستوب في المسألة ليست درجات تقدير الذات بمعنى تقدير الذات المرتفع و المنخفض لكن الأهم الذي تعتمد عليه في تقدير الذات الأطفال و الشباب يحاولون كسب صورة اتجاهية عن أنفسهم.

(آرفن ستوب 1991, ص).

فلكل أسرة نمط حياة معين يخلف عن باقي الأسر , وهدا الاختلاف ينعكس علة شخصية وسلوك الأبناء , فالأبناء الذين يعيشون في أسر يملأها الحب والأمن و الاستقرار ينتج عنها أبناء يمتلكون صحة نفسية جيدة بالإضافة إلى معرفة كيفية التعامل مع الآخرين وتقديرهم لذاتهم , ومواجهة كل ما يعيق مسارهم في الحياة , أما الأسر التي يسودها العنف بشتى أنواعه خاصة اللفظي والجسدي على الأبناء , سينخفض مستوى تقديرهم لذاتهم وينعكس هدا على صعوبة اندماجهم وتفاعلهم مع الآخرين

هذا نستطيع القول مما سبق ذكره أن الوالدين لديهم دور كبير في تقدير أبنائهم لذاتهم ففي مرحلة الطفولة يكون التأثير الأكبر في مشاعر تقدير الذات للطفل من جهة الوالدين, فالآباء هم عماد تربية الفرد في جميع مراحل حياته وعليه يقع عليهما المسؤولية كاملة إزاء أي انحراف في سلوك الأبناء, لهذا وجب على الآباء أن يبدلوا مجهود من أجل توعية أبنائهم بذاتهم و أهميتها وتقييمهم لها و إشباعهم حاجاتهم النفسية و الاجتماعية.

خلاصة الفصل :

في ضوء ما تم تقديمه في هذا الفضل الخاص بتقدير الذات يتضح أن تقدير الذات هو التقييم العام الذي يكونه الفرد نحو ذاته في المجالات الاجتماعية والشخصية و الأكاديمية فان إحسان الفرد بتقدير الآخرين له يساعد في رفع تقديره لذاته, وعلى العكس فعندما يحرم الفرد من التقدير من طرف الآخرين سواء في المنزل أو الشارع أو في المدرسة فان هذا يؤدي إلى العزل و الوحدة أو الانحراف, وبالتالي يخفض تقديره لذاته.

فخلاصة القول أن الذات تنمو وتتحقق من خلال اتصالات وخبرات الفرد الاجتماعية فمن خلال تفاعله مع الأوساط سواء الأسرية أو الاجتماعية أو المدرسية يقدر الفرد ذاته سواء بالسلب أو الإيجاب.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. **الدراسة الاستطلاعية**
2. **العينة وكيفية اختيارها**
3. **منهج الدراسة**
4. **الأدوات المستخدمة في الدراسة**
5. **الأساليب الإحصائية**

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعدما تطرقنا فيما سبق إلى مختلف الجوانب النظرية لمتغيرات البحث, سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة, وكل ما تعلق بالجانب الميداني لتوضيح الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة, و العينة والأدوات المستخدمة في الدراسة, و أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة أولية مصغرة كونها تستبق الدراسة الميدانية وترتبط بها فمن خلالها نثبت وجود العينة ومدى توفرها, وكدا الإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات الدراسة.

حيث عرفها رجاء محمد أبو علامة: بأنها الخطوة التي تسبق الاستقرار النهائي على خطة الدراسة ويفضل القيام بالدراسة الاستطلاعية على عدد محدود من الأفراد.

(رجاء محمود أبو علامة 2004, ص 87).

كانت بداية الدراسة الاستطلاعية بثانوية الشيخ محمد المقراني بدائرة جامعة ولاية المغير يوم 2023/05/16 تمت تطبيق الدراسة على 20 عينة, وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية أخد فكرة عن مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة المناسبة. وبناء أدوات الدراسة المناسبة, والتعرف على معوقات التطبيق لإيجاد أنسب الطرق للتعامل معها,إضافة إلى التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات البحث.

2- العينة وكيفية اختيارها:

يعتبر أسلوب العينات من الطرق المهمة التي يجب أن يتعرف عليها الباحث وعلى الأساليب التي يمكن أن يتبعها لاختيارها .فهي الجزء من المجتمع الأصلي يختارها البحث بأسلوب مختلف, وتضم عددا من أفراد المجتمع الأصلي.

إذ تعتبر العينة جزء من مجموعة كبيرة من العناصر أو المفردات المتجانسة تسمى المجتمع الأصلي فيتم استخدام خصائص العينة على خصائص المجتمع ككل.

ولقد تم اختيار 80 تلميذ و تلميذة , كعينة لدراسة مقسمة كتالي : 45 تلميذة 35 تلميذ , بطريقة قصدية , يدرسون السنة أولى ثانوي بثانوية الشيخ محمد المقراني جامعة , موزعين على شعبتين : أولى جدع مشترك آداب , و أولى جدع مشترك علوم , ولقد تم توزيع استمارة على التلاميذ , وبعد عملية جمع وفرز هده الاستمارة تحصلت على 80 استمارة والمتمثلة لعينة الدراسة .

3- منهج الدراسة :

لقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يمكننا من وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل النتائج التي نتحصل عليها بالارتكاز على خلفية أو مقاربة النظرية التي تشكل منها بحثنا , وقم تم توظيف هدا المنهج في دراستنا من أجل وصف وتحليل ظاهرة العنف الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس في السنة أولى من التعليم الثانوي .

ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق تحليل وتفسير بشكل علمي منظم للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة , فهو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا , عن طريق جمع المعلومات مقننة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة .

(**عمار بوحوش محمد, 1995 , ص 197**) .

4- الأدوات المستخدمة في الدراسة :

إن منهج الدراسة يلعب دورا هاما في تحديد نوع التقنيات المنهجية الواجب اعتمادها في دراسة موضوع ما , ولهدا اعتمدت الأدوات التي تتلاءم مع المنهج الوصفي والتي تتمثل في الاستبيان .

4-1- الاستمارة :

تعد الاستمارة أداة أساسية من أدوات جمع البيانات إذ تعرف بأنها الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على الحقائق والمعلومات من المبحوثين وتفرض عليهم التقيد والالتزام بموضوع البحث .

وذالك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة الخاصة بالبحث ويطلب من المبحوثين الإجابة عليها بكل حرية ومصداقية , لهدا اعتمدت في دراستي على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات , فقد تضمن الاستبيان عدة بيانات شخصية تمثل في نوع الجنس , و التخصص (الشعبة) .

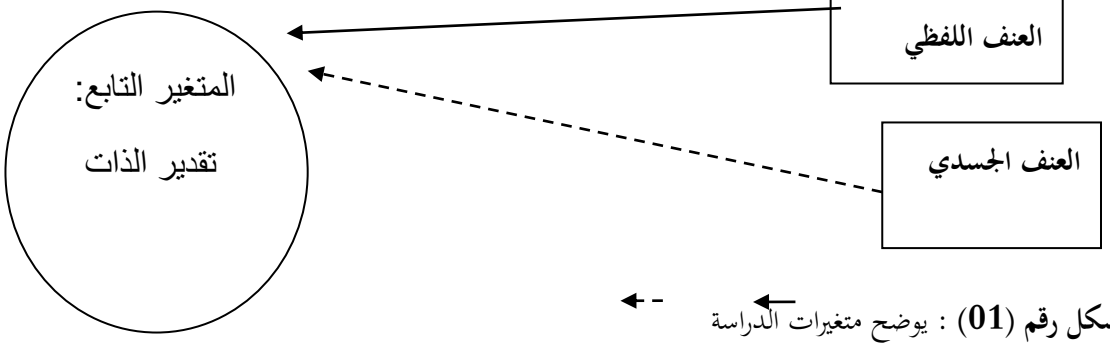

الشكل رقم (01) : يوضح متغيرات الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة

تم الاعتماد وتطبيق مقاييس تتلاءم مع متغيرات الدراسة وهما :

4-1-1- مقياس العنف الأسري :

تم تطوير المقياس العنف الأسري عن طريق الجانب النظري لدراسة و الدراسات السابقة والرجوع لعدة مقاييس كدراسة موسى 2015 ...الخ حول العنف الأسري , اد تم إعداد مقياس صورة العنف الأسري والمكون في صورته الأولية من 25 فقرة , موزعة على بعدين وهما : بعد العنف الفظي تضمن 12 فقرات , وبعد العنف الجسدي تضمن 13 فقرات .

و تم إعداد الأسئلة وفقا مقياس ليكرت (LIKRET) الثلاثي و ذلك بغية معرفة اتجاه أراء العينة حول كل عنصر في الاستبيان، فكان الشكل العام لهذا المقياس هو معرفة مستويات إطلاع أفراد العينة على واقع موضوع الدراسة .

التصنيف	دائما	أحيانا	أبدا
الدرجات	3	2	1

الجدول رقم (01): درجات مقياس ليكرت الثلاثي

***تصحيح المقياس:**

1- **صدق المحكمين** : تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأستاذة قسم علم النفس وعلوم التربية , وبناء على آرائهم تم تثبيت عبارات الاستمارة التي أجمع عليها المحكمين والتي تكونت من 25 عبارة وتم حذف خمس عبارت غير واضحة وغير مفهومة ومكررة , ليصبح عدد العبارات 20 عبارة مقسمين الى 10 عبارات للعنف اللفظي , و 10 عبارات للعنف الجسدي, في صورة نهائية لاستبيان العنف الأسري .

2- **ثبات مقياس العنف الأسري :**

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

لقياس ثبات أداة الاستبيان يتم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (**Alpha cronbach**) الذي يعتبر أكثر دقة، و يبين الجدول التالي معامل ثبات الاستبانة.

عدد عبارات الاستبانة	معامل الثبات Cronbach's Alpha
20	**0.711**

الجدول رقم (02)معامل ألفا كرونباخ.

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج الـ SPSS.

يتضح من الجدول أعلاه بأن معامل ثبات الاستبيان ككل قدّر بـ 0.711 أي 71.1 %، و هي قيمة عالية مما يعني أنّ هناك اتساق في الأسئلة الموضوعة محل الدراسة، أي أنّ الاستبيان ثابت، بمعنى إذا تمت إعادته في زمان و مكان آخر لنفس العينة سيتم الحصول على نفس النتائج.

4-1-2- مقياس تقدير الذات لكوبر سميت :

صمم هدا المقياس من طرف الباحث الأمريكي كوبر سميت سنة 1967 حيث ستمد فقرات الاختبار جذورها من اختبار روجز و دايموند ,كما نجد نسخة مبسطة ومصغرة لكوبر سميت وتتكون من 25 فقرة مختارة من 50 فقرة أصلية .

اد يتكون هدا المقياس من 25 فقرة , منها فقرات الوجبة والفقرات السالبة , ويتطلب من المفحوص أن يجيب على العبارات باختيار نعم , أحيانا , لا

***طريقة تصحيح مقياس :**

الايجابية : • العبارات الموجبة تحمل الأرقام التالية : 1، 4، 5، 8، 14، 19، 20.

نعم	أحيانا	لا
02	01	0

الجدول رقم (03) : يوضح تنقيط العبارات الايجابية لمقياس تقدير الذات

عبارات السلبية : العبارات السالبة تحمل الأرقام التالية : 2، 3، 6، 7، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 21، 22، 23، 24، 25.

نعم	أحيانا	لا
0	1	2

الجدول رقم (04) : يوضح تنقيط العبارات السلبية لمقياس تقدير الذات

***مستويات تقدير الذات:**

مستويات تقدير الذات الفئات

درجة منخفضة من تقدير الذات 20- 40

درجة متوسطة من تقدير الذات 40- 06

درجة مرتفعة من تقدير الذات 60-80

5- الأساليب الإحصائية :

في هده الدراسة تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية ودالك بواسطة برنامج التحليل الإحصائي و هده الأساليب هي :

✓ **التكرارات و النسب المئوية:** تستعمل لتفريق بين فئات العينة بناء على المعلومات الشخصية لأفراد و تحديد نسبة توجه إجابات أفراد العينة عن متغيرات البحث.

✓ **المتوسطات الحسابية (Means):** يعتبر احد مقاييس النزعة المركزية حيث يستعمل لغرض معرفة متوسط إجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة في فقرات الاستبيان.

✓ معامل الارتباط بيرسون.

✓ كما تم الاعتماد على مجموعة من الطرق الإحصائية و ذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS. V24) لدلالته الإحصائية و نذكر من بينها التكرارات النسبية، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، لتوصل إلى نتائج دقيقة لإجابات أفراد العينة.

خلاصة الفصل :

يعتبر هدا الفصل إحاطة شاملة ألمت بمنهجية البحث حيث تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وعينة الدراسة , ومنهج المتبع في الدراسة , ومقاييس متغيرات الدراسة , والأساليب الإحصائية في الدراسة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

– تمهيد .

1– عرض نتائج متغيرات عينة الدراسة .

2– عرض نتائج الدراسة .

3– مناقشة وتفسير وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد :

بعدما تعرضنا في الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال تحديد المنهج المتبع , وعينة الدراسة و الأدوات المستخدمة في الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية , و سنتناول في هدا الفصل نتائج الدراسة الميدانية , و ذلك من خلال عرض استجابات أفراد العينة و معالجتها إحصائيا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وصولا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها على ضوء الأطر النظري للدراسة والدراسات السابقة .

1 . عرض نتائج متغيرات لعينة الدراسة .

1.1. نتائج الدراسة المتعلقة بالبيانات الشخصية :

1.1.1 عرض نتائج حسب الجنس :

الصنف	التكرار	%النسبة
ذكور	34	% 42.5
الإناث	46	%57,5
المجموع	80	100%

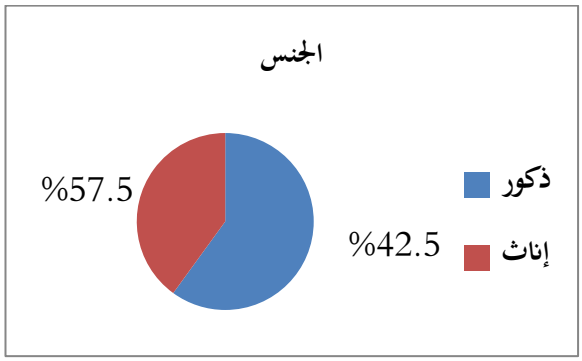

الجدول (05): توزيع العينة حسب متغير الجنس الشكل (02): توزيع العينة حسب متغير الجنس

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج الـ SPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن فئة الإناث تترتب في المرتبة الأولى بنسبة 57,5% بتكرار 46 , وتليها نسبة الذكور تقدر ب 42.5% بتكرار 34 .

2.1.1.نتائج الدراسة حسب التخصص :

المؤهل العلمي	التكرار	%النسبة
آداب	44	55%
علوم	36	45%
المجموع	80	100%

الجدول (06) :توزيع العينة حسب متغير التخصص

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج الـ SPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة المئوية لشعبة آداب تقدر ب 55% بتكرار 44 أعلى من نسبة شعبة العلوم الطبيعة والحياة والتي تقدر ب 45% بتكرار 36.

2. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

1.2 : عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

يشير مضمون الفرضية الجزئية الأولى إلى وجود علاقة ارتباطية بين العنف اللفظي وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدسون في التعليم الثانوي بثانوية الشيخ محمد المقراني بجامعة ولاية المغير , ومن أجل اختبار هده الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بينهما والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها :

الفرضية الجزئية الأولى	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
علاقة العنف اللفظي وتقدير الذات	0.035	0.75	0.01

الجدول رقم (07) يوضح العلاقة بين العنف اللفظي وتقدير الذات

تبين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية إلى عدم ووجود علاقة بين العنف اللفظي وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسين في التعليم الثانوي , حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.035 وهي غير دالة لأن قيمة الدلالة الإحصائية للعنف اللفظي وتقدير الذات تقدر ب 0.75 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة اكبر من 0.01 و أقل من 0.05 .

وعليه نستنتج عدم وجود العلاقة الارتباطية بين العنف اللفظي وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسين في التعليم الثانوي , حيث اختلفت نتائج دراستي التي قمت بها مع الدراسات السابقة في الدراسة الحالية .

2.2 : عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

يشير مضمون الفرضية الجزئية الثانية إلى وجود علاقة ارتباطية بين العنف الجسدي وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسين في التعليم ثانوي بثانوية الشيخ محمد المقراني بجامعة ولاية المغير , ومن أجل اختبار هده الفرضية تم حساب

معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بينهما والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها :

الفرضية الجزئية الثانية	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
علاقة العنف الجسدي وتقدير الذات	**-,277***	**0.01**	**0.01**

الجدول رقم (08) يوضح العلاقة بين العنف الجسدي وتقدير الذات

تبين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية إلى وجود علاقة بين العنف الجسدي وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس في السنة أولى ثانوي , حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون -,277* وهي دالة لأن قيمة الدلالة الإحصائية للعنف اللفظي وتقدير الذات تقدر ب 0.01 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01 .

وعليه نستنتج على وجود العلاقة الارتباطية بين العنف الجسدي وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسين في التعليم الثانوي , كما جاء في نتائج دراستي التي قمت بها مع الدراسات السابقة في الدراسة الحالية .

3.2. عرض نتائج الفرضية العامة :

يشير مضمون الفرضية العامة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسين في التعليم الثانوي بثانوية الشيخ محمد المقراني بجامعة ولاية المغير , ومن أجل اختبار هده الفرضية تم حساب معامل الارتباط

بيرسون لقياس العلاقة بينهما والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها :

الفرضية العامة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
علاقة العنف الأسري وتقدير الذات	**,035[a]**	**,757[b]**	**0.01**

الجدول رقم (09) يوضح العلاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات

تبين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية إلى عدم ووجود علاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي , حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون

0.035 وهي غير دالة لأن قيمة الدلالة الإحصائية للعنف الأسري وتقدير الذات تقدر ب 0.75 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة اكبر من 0.05

وعليه نستنتج عدم وجود العلاقة الارتباطية بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي , حيث اختلفت نتائج دراستي التي قمت بها مع الدراسات السابقة في الدراسة الحالية .

3– مناقشة وتفسير وتحليل نتائج الدراسة :

1.3. مناقشة و تفسير وتحليل الفرضية العامة :

توجد علاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم الثانوي .

من خلال الدراسات السابقة والجانب النظري لدارسة نجد أن العنف الأسري له تأثير كبير على مستوى تقدير الذات التلاميذ المتمدرسون في السنة أولى من التعليم الثانوي , لأن الإساءة اللفظية و الجسدية هم أشكال التي يمارسها الآباء نحو أبنائهم قصد تأديبهم وتربيتهم هدا ما يجعل الأبناء فاقدين للثقة بالنفس و عدم تقدير دواتهم , كدراسة موسى عام (2013) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى طلاب التعليم العالي , وتكونت العينة من 70 طالبا وطالبة ومن بين نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة بين العنف الأسري بمختلف أشكاله وبين تقدير الذات لدى الطلاب , فتقدير الذات مفهوم نسبي يتأثر بعلاقة الفرد مع الأشخاص المقربين منه وخاصة الوالدين , والذين هم من المفروض أن يقدمون له الحماية والدعم والثقة بالنفس حتى يستطيع أن يكون مفهوما سليما عن ذاته , إلا أن دراسة التي قمت بها أسفت عن عدم وجود علاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم الثانوي بثانوية الشيخ محمد المقراني جامعة , اد أن ليس كل أشكال العنف الأسري تأثر بتقدير الذات لدى الأبناء وهدا ما لاحظنه خلال نتائج الدراسة والدراسات السابقة اد أسفرت الفرضية الأولى إلى عدم وجود علاقة بين العنف اللفظي وتقدير الذات لدى تلاميذ محلة التعليم الثانوي في حين انه توجد علاقة موجبة وصحيحة وارتباطية بين العنف الجسدي وتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم الثانوي , وهدا ما يجعل الأبناء يشعرون بعد الأمن والاستقرار داخل الأسرة ويظهر هدا في سلوكياتهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين .

2.3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

– توجد علاقة ارتباطية بين العنف اللفظي وتقدير الذات لدى تلاميذ المتمدسون في التعليم الثانوي .

توصلت من خلال النتائج المتحصل عليها إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين العنف اللفظي وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس في السنة أولى من التعليم الثانوي بثانوية الشيخ محمد المقراني بجامعة ولاية المغير , وهدا يدل على عدم تحقق الفرضية , اد أن وجود عنف لفظي ممارس ضد البناء من طرف والديهم لا يؤثر على مستوى تقديرهم لذاتهم , إن العنف اللفظي باعتباره أسلوب تربية الأبناء حسب رأي الوالدين لا يأثر على المراهق لأن كلما كان عمر الفرد أكبر كلما ضعفت شدة وتأثير العنف عليه , وهدا التأثير يختلف بين الجنسين الذكور والإناث اد توصلت بعض الدراسات إلى أن الذكور أقل تأثيرا بالعنف اللفظي الممارس عليهم من طرف الوالدين , وهدا ما جاءت به الدراسات السابقة كدراسة لونة عبد الله دنان سنة (2002) بعنوان العنف اللفظي والإساءة اللفظية اتجاه الأطفال من قبل الوالدين وعلاقته ببعض المتغيرات, وكان الهدف منها التعرف على المتغيرات التي تربط الإساءة اللفظية و محاولة السيطرة عليها, و الغرض منه أن يعيش الطفل في مناخ أسري يتسم بالتوازن حتى يحقق أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية, واستخدم الكاتب المنهج الوصفي و الاستبيان لقياس تأثر الطفل بالإساءة اللفظية وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور و الإناث من حيث التأثر بالإساءة اللفظية من قبل الوالد, كما أجرى ستينغ و كتيرمان دراسة هدفت إلى التعرف على التباين في أنواع العنف الأسري و العمر والنوع الاجتماعي على مشاكل السلوك لدى الأطفال من خلال الدراسة التحليلية الشاملة للاستفادة من المعلومات الضخمة والمتوفرة في عدد يتكون من 1870 دراسة في استقصاء شكل العنف الأسري و العمر و النوع الاجتماعي على سلوكيات الأطفال الذين يتعرضون لأشكال متعددة من العنف الأسري هم عرضة للمشاكل السلوكية أكثر من الأطفال الدين يتعرضون لشكل واحد من العنف و أشارت النتائج إلى أن كلما كان عمر الأطفال أكبر كلما كان تأثير العنف الأسري أقل .

3.3. مناقشة وتفسير وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

– توجد علاقة ارتباطيه بين العنف الجسدي وتقدير الذات لدى تلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي .

توصلت من خلال النتائج المتحصل عليها إلى وجود علاقة ارتباطية بين العنف الجسدي وتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي بثانوية الشيخ محمد المقراني بجامعة , اد أن العنف الجسدي والمتمثل في الضرب والركل و استعمال أداة الضرب بالعصا ...الخ يؤثر على الصحة

النفسية لدى المراهق ويؤدي إلى انخفاض مستوى تقديره لذاته لأن الوالدين هم من ينمو شخصية أبنائم ولهدا وجب عليهم عدم القيام بأسلوب الضرب الجسدي و استبداله بأساليب التربية الصحية التي تعلم الطفل الصحيح والخطأ وتنمي شخصيه و تقديره لذاته , فالأسرة وخاصة الوالدين هم الذين يمنحون أولاده حب الذات و الثقة بالنفس من خلاص أسلوب تربوي حديث وسليم والابتعاد عن العنف والسلوكيات الخاطئة , لهذا نجد أن الأسر التي فيها عنف ممارس ضد الأولاد خاصة العنف الجسدي كاهانة جسدية تخلف أضرار وخيمة على جسد المراهق , وهدا ما يؤدي إلى انخفاض في مستوى تقديره لذاته , ومن خلال نتائج المتحصل عليها نجد دراسة السويطي (2012) والتي هدفت إلى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء و الذي يشمل (العنف الجسدي, العنف النفسي, الإهمال) وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل كما هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الاختلاف في أشكال العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعا لنوع الإجابة, ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم وتكونت عينة الدراسة من (99) طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدينة الخليل ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الإساءة الوالدين للأطفال كما يدركها الأبناء ومقياس (ماسلو) للشعور بالأمن لدى المراهقين و المراهقات وقد ظهرت النتائج أن الطلاب يتعرضون لأشكال العنف الأسري(العنف الجسدي, العنف النفسي, الإهمال) بدرجات مختلفة حيث أن درجة تعرضهم للعنف النفسي احتل المرتبة الأولى وكانت بدرجة متوسطة ثم تلي ذلك تعرضهم للإهمال ثانية وبدرجة متوسطة أيضا, ثم إن العنف الجسدي قد جاء بدرجة قليلة.

كما توصلت إلى أن الطلبة الذكور أكثر تعرضا لأشكال العنف الأسري من الإناث, كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأم, في حين كان هناك فروق في مستوى تعليم الأب على درجات وجود أشكال العنف الأسري

كما أوضحت دراسة سيلفرن و آخرون (Silvern et al) سنة 1995 أن الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري يعانون من الاكتئاب و الأعراض المرتبطة بالصدمة وانخفاض تقدير الذات. ودراسة بوجيلو(Pogeloue) سنة 1984أوضحت أن الأطفال الذين يتعرضون للعنف المنزلي ينخفض تقدير الذات لديهم ويشعرون بعدم الاستحقاق و القيمة.

كل هده الدراسات تدعم صحة فرضية الدارسة الحالية على وجود علاقة بين العنف الجسدي وتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

التوصيات والاقتراحات :

1- على الوالدين والقائمين بالرعاية إتباع أساليب التربية الصحيحة والحديثة , أثناء عملية التنشئة الاجتماعية حتى يتجنب الأبناء العوامل التي تؤدي إلى عدم تقدير دواتهم وعدم الثقة في المستقبل.

2- إجراء العديد من الدراسات حول موضوع العنف الأسري وتقدير الذات وتناول جوانب أخرى للعنف الأسري كالعنف النفسي المعنوي والعنف الجنسي حتى نتمكن من فهم أكثر للموضوع وإيجاد الحلول له وتوعية الوالدين بأهمية تقدير الذات لأطفالهم .

3- على الوالدين معرفة وعي تام لدواتهم وتقديرها لينعكس الأمر بالإيجاب على أبنائهم .

4- ضرورة وضع برامج إرشادية أسرية تهدف إكساب الوالدين الأساليب الصحيحة التي تؤدي إلى تنمية ذات ايجابية وإبعادهم عن أي مؤثرات تؤثر على الصحة النفسية لدى الأبناء .

5- أن تعمل الأسرة على زيادة فرص التفاعل بينهما وبين أبنائهم حتى يتيحوا لهم فرصة التعبير عن أنفسهم , وعدم التعرض للقلق والاكتئاب والرفض وعدم تقبل الذات .

6- إجراء دراسات أخرى تتناول موضوع الدراسة الحالية بأبعاد أخرى .

الخاتمة

الخاتمة :

من خلال قيامي كطالبة باحثة بالدراسة النظرية والميدانية لموضوع العنف الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي , تبين أن الأسرة الخلية الأولى التي يتفاعل فيها الفرد وتتشكل فيها تصرفاته و أنماطه السلوكية فالأسرة لها تأثير كبير على سلوكيات أبنائنا ويظهر هدا في تقديرهم لذاتهم ، حيث أن اضطرابات الحياة الأسرية والنزاعات تشكل عنف لفضي وجسدي وهدا ما يسمى بالعنف الأسري الذي يمارسه الوالدين على الأبناء بحجة تربيتهم وتأديبهم ولكن في حقيقة الأمر هدا أمر خاطئ ، ويجب على الوالدين التوقف عن ممارسة من هده التصرفات السلبية واستبدالها بأساليب تربية حديثة وصحيحة والتفكير أكر بمصلحة والصحة النفسية لأطفالهم ، وتأثير هدا على دواتهم .وهدا ما توصلت إليه كباحثة طالبة في دراسي لهذا الموضوع بأن لا توجد علاقة ارتباطية بين العنف الفظي وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي , كما توجد علاقة ارتباطية بين العنف الجسدي وتقدير الذات لدى لدى التلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي , ولا توجد علاقة ارتباطية بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى التلاميذ المتمدرسون في التعليم الثانوي .

قائمة المصادر و المراجع

الكتب:

01.احمد السيد محمد إسماعيل(1995),مشكلات الطفل السلوكية و أساليب معادلة الوالدين , دار الفكر الجامعي ,ط2 الإسكندرية.

02. احمد سالم الأحمر(2004),علم اجتماع الأسرة بين التنظير و الواقع المتغير , دار .. , بيروت, ط

03. أمل سالم العواودة,(2009), العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي , دار البازردي, دبي, ط .

04. حسين عبد الباسط . (1982) , علم الاجتماع الصناعي, دار غريب, القاهرة, ط .

05. خليل وديع شكري . (1997) , العنف و الجريمة, دار العربية للتطور,بيروت,ط1 .

06. د. أحلام الطبري, العنف الأسري مظاهره . (2015) , أسابه, علاجه, دكتوراه في أصول الفقه الإسلامي, ط1, رقم 4 إيداع الملف بمركز المعلومات و التخطيط بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية, دولة الكويت.

07. زولان دورونو فرانسواز(تأليف) فؤاد شاهين(ترجم) .(2007), موسوعة علم النفس مجلد الأول, ط1, منشورات عويات.

08. سعد جلال, الطفولة والمراهقة . (1985) , دار الفكر العربي, بدون بلد النشر, ط2 .

09.سليمان محمد سليمان . (2005) , مناهج البحث بين النظرية والتطبيق بدون طبع, مركز الإسكندرية للكتاب, الإسكندرية.

10. سهير عادل العظار . (2015) , علم الاجتماع العائلي, دار النشر الذهبي للطباعة القاهرة,ط

سيد خير الله . (1981) , مفهوم الذات أسسه النظرية,بدون طبع دار النهضة العربية, بيروت 1981.

11.صالح محمد علي أبو حادو. (1998) , سيكوليجية التنشئة الاجتماعية,دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, الأردن .

12. طه عبد العظيم حسين. (2008) , سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي, دار الجامعة الجديدة, ط, القاهرة .

13. عبد المحسن بن عمار المصري . (2006) , العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء, دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض,ط .

14. عبر القادر القصير . (1999) , الأسرة المتغيرة في مجتمع المدنية, بيروت,دار النهضة العربية بيروت,ط,.

15. العواودة أمل سالم .(2002), العنف ضد الزوجية, أريد مكتبة الفجر, ط .

16. فيوليت فؤاد إبراهيم .(2002) , دراسات في سيكوليجية النمو(الطفولة و المراهقة) مكتبة زهراء الشرق, ط, القاهرة .

17. كاظم الشيب .(2007), العنف الأسري قراءة في ظاهرة من أجل مجتمع سليم المركز الثقافي العربي المغربي, ط1 .

18. كمال الدوسوقي .(1979), النمو التربوي للطفل المراهق, ط1, دار النهضة العربية بيروت .

19. احمد جمال على يحياوي .(2003), دراسة في علم النفس, ط, دار العرب , وهران.

20. محمود سعيد الخولي .(2008), العنف في مواقف الحياة اليومية, مكتبة الانجلو المصرية, ط1, القاهرة .

رسائل الدكتوراه و الماجستير:

21. إدريس زياينة, شيحة إبراهيم, العنف الأسري و تأثيره على مستو التحصيل الدراسي في طور المتوسط دراسة نظرية وتصورية, مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع الجريمة والانحراف جامعة يحي فارس المدية, 2021/2020.

22. أمزيان زبيدة, علاقة تقدير الذات للمراهق, رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير تخصص إرشاد وتوجيه نفسي, مدرسي, كلية الآداب و العلوم الإنسانية, قسم علم النفس, 2006/200

23. خيرة خالدي, العنف المدرسي و محدداته كما يدرك المدرسون والتلاميذ, رسالة دكتوراه, قسم علم النفس والتربية جامعة الجزائر,2007.

24. درا غمة. برهان حمدان أسمر, تقدير صورة الجسد وعلاقته بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة طلبة الجامعة في فلسطين, رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا, جامعة القدس المفتوحة فلسطين,2018.

25. زينب جوادي, علاقة مشاهدة وسائل الإعلام(التلفاز) بالعنف المدرسي, مذكرة ماستر جامعة الوادي 2013/2012.

26. سايح زليخة, علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي, رسالة ماجستير, كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية, جامعة أبي بكر بلقايد الجزائر, 2002.

27. عائشة فارس العنف الأسري وعلاقته بنوع الأحداث(18/14سنة)مذكرة لنيل شهادة الماستر2, علم النفس العيادي, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بويرة,2015/2014.

28. فوزي أحمد بن ديدي, العنف لدى التلاميد في المدارس الثانوية الجزائرية, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, السعودية ,2000.

29. موسى, أماني, العنف الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب التعليم العالي, جامعة الخرطوم, رسالة ماجستير ر غير منشورة معهد الأسرة والمجتمع, جامعة السودان للعلوم التكنولوجية, الخرطوم, السودان,2018.

30. نورة عامر, التطورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية مذكرة ماجستير علم النفس الاجتماعي, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, جامعة الإخوة متنوري, قسنطينة 2006/2005.

31. وهيبة نعامي, العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل لدى طالبات الجامعة, مذكرة ماستر علم الاجتماع التربوي, ورقلة 2015/2014.

- المجلات:

1. أحمد فاطمة أمين. (1999), مقاييس العنف الأسري, مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, القاهرة, جامعة حلوان

2. بدرة, حورية, تقدير الذات وعلاقتها بالنضج المهني, مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية 08(25), 397-414.

3. ديب فتيحة, أهمية تقدير الذات في حياة الفرد, مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية, 06(17):17-24-, 2014.

4. السويطي عبر الناصر,العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقة بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل مجلة جامعة الأزهر بغزة, سلسة العلوم الإنسانية,14(01):281-310.

5. علي أبو زهرة و آخرون , اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له, مجلة جامعة الأقصى فلسطين, المجلد12,العدد الأول, يناير2008.

6. كمال الحوامد,العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها, مجلة العلوم الإنسانية, جامعة محمد خيضر بسكرة, العدد12.

7. وتد, صلاح الدين, وبدير بدران, العلاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات وبين السلوك العدواني لدى الأولاد من جيل المراهقة في محافظة بيت لحم, مجلة جامعة, 1(16): 107-140.

المواقع الكترونية:

- http (www.aranthpopos.com), 2023/05/17

الملاحق

جامعة حمى لخضر

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة بحث

عزيزي التلميذ (ة) :

في إطار إعداد دراسة لنيل شهادة ثانية ماستر علم النفس المدرسي .

نضع بين أيديكم هده الاستمارة التي تحتوي علي مجموعة من الأسئلة ونأمل منكم تخصيص جزء من وقتكم الثمين في الإجابة عليها بكل مصداقية وذالك بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تتناسب مع رأيكم , علما بان هذه الإجابات ستعامل بكل سرية لأغراض البحث العلمي

نشكركم علي حسن تعاونكم معنا

بيانات أولية :

الجنس : ذكر : أنثى :

المستوى التعليمي : 1 ثانوي ( ) 2 ثانوي ( ) 3 ثانوي ( )

التخصص : علمي ( ) أدبي ( )

السنة الجامعية : 2023/2022

استمارة العنف الأسري

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
01	يقوم أحد والدي بتوبيخي			
02	يصفني أحد والدي بألفاظ جارحة			
03	يقوم أحد والدي باهانتي و إهمالي			
04	يمنعني أحد والدي من ممارسة الهواية التي أحبها			
05	يهددني أحد والدي بطردي من المنزل			
06	يحدثني أحد والدي بأسلوب الأمر تكلم , قل , توقف			
07	يصرخ أحد والدي في وجهي دائما			
08	ينتقد أحد والدي كل ما أفعله			
09	يجرحني أحد والدي أمام الناس			
10	يحرحني أحد والدي أمام الناس			
11	يضربني والدي ضربا مبرحا			
12	يبصق عليا والدي			
13	يركلني والدي بقوة			
14	يضربني أحد والدي بأي شئ أمامه			
15	يصفعني أحد والدي على وجهي			
16	يقوم أحد والدي بشدي شعري			
17	يدفعني والدي على الأرض بقوة			
18	يستخدم والدي أقدامهم لضربي			
19	يضربني والدي بأي شئ في يدهما			
20	ذهبت إلى المستشفى على أثر كسور نتيجة لضرب			

مقياس تقدير الذات : لكوبر سميت

الرقم	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
01	لا تضايقني الأشياء عادة			
02	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس			
03	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي			
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي			
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي			
06	أتضايق بسرعة في المنزل			
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة			
08ا	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني			
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة			
10	أستسلم بسهولة			
11	تتوقع عائلتي مني الكثير			
12	من الصعب جدا أن أضل كما أنا			
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي			
14	يتبع الناس أفكاري عادة			
15	لا أقدر نفسي حق قدرها			
16	أود كثيرا لو أترك المنزل			

17	أشعر بالضيق في المدرسة			
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس			
19	إذا أن لدي شئ أريد أن أقوله فإنني أقوله			
20	تفهمني عائلتي			
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني			
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء			
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال			
24	أرغب كثيرا لو أكون شخصا آخر			
25	لا يمكن للآخرين العتماد عليا			

استمارة المحكمين :

أستاذي الفاضل :

فيما يلي مجموعة من العبارات نرجو منكم الاطلاع عليها أو تقييمها أو إضافة بعض التعديلات عليها أو تغييرها .

يتعلق موضوع بحثي بالعنف الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى التلاميذ , وهي موجهة لتلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي .

الكلمات المفتاحية لبحثي : العنف الأسري , تقدير الذات ,التلاميذ , التعليم الثانوي .أبعاد العنف الأسري : البعد اللفظي ويضم 10 بنود والبعد الجسدي ويضم 10 بنود

بدائل الأجوبة الثلاثية : دائما (03) أحيانا (02) أبدا (01)

– مقياس كوبر سميت لتقدير الذات يحتوي على 25 بندا

تصحيح الاختبار تقدير الذات:

العبارات الايجابية : نعم 02 لا 01 أحيانا 0

العبارات السلبية : نعم 0 لا01 أحيانا 02

تنقيط مقياس العنف الأسري

دائما	أحيانا	أبدا
03	02	01

تنقيط مقياس تقدير الذات :

عبارات الايجابية : • العبارات الموجبة تحمل الأرقام التالية : 1، 4، 5، 8، 14، 19، 20.

نعم	أحيانا	لا
02	01	0

عبارات السلبية : العبارات السالبة تحمل الأرقام التالية : 2، 3، 6، 7، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 21، 22، 23، 24، 25.

نعم	أحيانا	لا
0	1	2

مقياس العنف الأسري :

1- العنف اللفظي :

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
01	يقوم والدي بتوبيخي			
02	يصفني والدي بألفاظ جارحة			
03	يقوم والدي باهانتي و إهمالي			
04	يمنعني والدي من ممارسة الهواية التي أحبها			
05	يهددني والدي بطردي من المنزل			
06	يحدثني والدي بأسلوب الأمر تكلم, قل, توقف			

07	يصرخ والدي في وجهي دائما			
08	ينتقد والدي كل ما أفعله			
09	يجرحني والدي أمام الناس			
10	يجرحني والدي أمام الناس			

بعد العنف الجسدي :

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
01	يضربني والدي ضربا مبرحا			
02	يبصق عليا والدي			
03	يركلني والدي بقوة			
04	يضربني والدي بأي شئ أمامه			
05	يصفعني والدي على وجهي			
06	يقوم والدي بشدي شعري			
07	يدفعني والدي على الأرض بقوة			
08	يستخدم والدي أقدامهم لضربي			
09	يضربني والدي بأي شئ في يدهما			
10	ذهبت إلى المستشفى على أثر كسور نتيجة لضرب			

مقياس تقدير الذات : لكوبر سميت

الرقم	الفقرات	نعم	لا	أحيانا
01	لا تضايقني الأشياء عادة			
02	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس			
03	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي			
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي			
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي			
06	أتضايق بسرعة في المنزل			
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة			
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني			
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة			
10	أستسلم بسهولة			
11	تتوقع عائلتي مني الكثير			
12	من الصعب جدا أن أضل كما أنا			
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي			
14	يتبع الناس أفكاري عادة			

15	لا أقدر نفسي حق قدرها			
16	أود كثيرا لو أترك المنزل			
17	أشعر بالضيق في المدرسة			
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس			
19	إذا أن لدي شئ أريد أن أقوله فإنني أقوله			
20	تفهمني عائلتي			
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني			
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء			
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال			
24	أرغب كثيرا لو أكون شخصا آخر			
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد عليا			